

الحلقة السبعون

تاريخية أدبية علمية مصورة

نقد مصر في الشعر

لصاحبها ومحررها

أنحورتي بوشرق ألي

✽ الادارة بشارع دمنهور رقم ١٦ - مصر الجديدة - مصر ✽

- ١٤٥ قانون الجنسية المصرية وعلاقته بالسوريين والبنانيين
طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة - هل مسيحيو الناصرة سوريون . المطران
شوربوس حجار . عود المسيحيين الى الناصرة . الكاثوليك في حلب، مزار نعيم . المطران
١٥٢ كليمندوس الحلي . انطوني كشافاكو . المطران اكليمندوس ببحوت . صفوريه
وثائق خطية لحروب ابراهيم باشا في سوريا - فتح حلب . موقعة حمص . اميال السوريين .
١٦١ انتفاضة عبد الله باشا . موظفو الحكومة المصرية . تجارة صيدا . احتكار القطن والحرير
للرسة المارونية الحديثة في رومية - الدار . وصول التلاميذ . في قصر الناتيكان . للمحرر
١٦٩ تاريخ الامير بشير - وفاة والدته الامير بشير . صلح الدولة مع روسيا واسترجاع الموره
١٧٧ من اليونان . عصيان ال جرار في نابلس مخطوطة القس بطرس جبيش
اللاي في حياة المطران عبد الله قرألي - انتشار طريقة الرهبانية اللبنانية . راهبات البشارة .
١٨٥ الرهبانية الانطونيانية . الرهبانية الارمنية . الرهبانية الكلدانية المحرر
لنجوى القمر لامين مشرق من ١٩٣ . جورج صباغ المصور من ١٩٤ . الحليون ونهضة
١٩٩ الموسيقي الشرقية ١٩٥ . بطرس اسطفان وبراعته في الحساب
اخبار القطر المصري . الاتفاق الجمركي بين سوريا ومصر . عيد الكنيسة الكاثوليكية في
الناصرة من ٢٠٠ . جمعية اتحاد خريجي المدارس البطريركية من ٢٠١ . بطريرك السريان .
الانسان السوريات في م.ج.ان الاتحاد النسائي ٢٠٢ . جمعية السيدات في مصر الجديدة .
٢٠٣ المطران فارس في بود سعيد
٢٠٥ اخبار لبنان وسوريا - الكتب الطقسية المارونية ٢٠٣ الوفد الماروني الى رومية
٢٠٦ المطران الدبس ٢٠٦ المؤتمر الاقتصادي للبنان وسوريا من ٢٠٧ - رواية دلال

الكتاب السنوي

تاريخية أدبية علمية مصورة

سنتها تسعة اشهر وتتعطل في يوليو واغسطس وسبتمبر
وتعوض عن هذه العطلة بكتاب تهديه الى مشتركيها في السنة التالية

اشترأكمها السنوي

٦٠ قرش صاغ في القطر المصري

٧٠ » » او ١٤ شائلا او ما يعادلها في الخارج .

وكلاؤها في الخارج

لبنان حضرة الخواجا جبرائيل موسى صغير صاحب مكتبة المعارف

بشارع غورو رقم ٢٢ بيروت

سوريا حضرة القس الياس غالي بالقلاية المارونية بحلب

اوربا مكتبة هراسوفتش في ليبسيغ بالمانيا

Otto Harrassowitz, Querstrasse 14. Leipzig C1 Allemagne

اميركا الشمالية حضرة السيد جورج جروفي بروكلين بقرب نيويورك

Mr Georges Giraud

201 P.O. Box. Brooklyn. U.S.A.

اميركا الجنوبية حضرة السيد ميخائيل ناصيف فرح

Sr. Miguel Nassif Farah

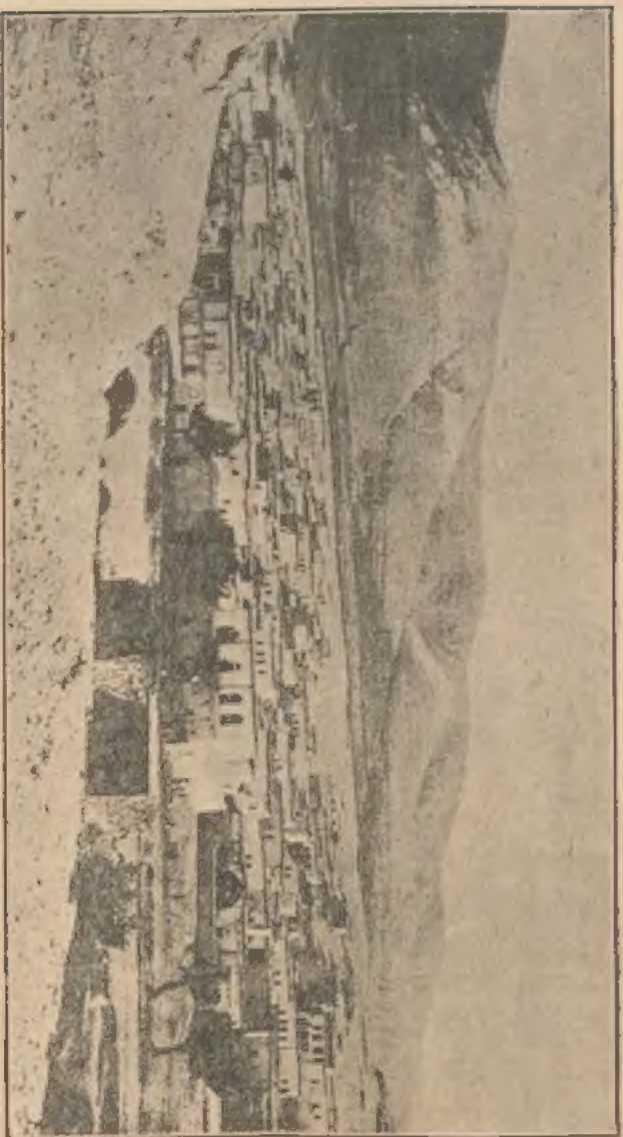
Ladeira Porto Geral No. 15

Caixa Postal 1393 San Paolo. Brazil

استراليا حضرة الخوري الاسقفي يوسف الدحداح

Mgr J. Dahdah

Elizabeth St. Redfern. N. S. W. Australia



رأس بعلبك

في سفح الجبل الشرقي

المجلة السنوية تاريخية أدبية علمية مصورة

السنة الرابعة الجزء ٣ ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٩

قانون الجنسية

صدر في ٢٨ فبراير الماضي مرسوم بقانون الجنسية المصرية فاصبح القانون النهائي بعد مشروع القانون الصادر في ٢٦ مايو سنة ١٩٢٦ ^(١) والتعديل الذي ادخله عليه مجلس النواب في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٧ ^(٢) . واليك النص :

المادة الاولى - يعتبر داخلاً في الجنسية المصرية بحكم القانون :

اولاً - اعضاء الاسرة المالكة

ثانياً - كل من يعتبر في تاريخ نشر هذا القانون مصرياً بحسب حكم المادة الاولى

من الامر العالي الصادر في ٢٩ يونيه سنة ١٩٠٠

ثالثاً - من عدا هؤلاء من الرعايا العثمانيين الذين كانوا يقيمون عادة في القطر المصري في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ وحافظوا على تلك الاقامة حتى تاريخ نشر هذا القانون

المادة الثانية - لا تنطبق احكام المادة السابقة على كل شخص ممن اشير اليهم

في « ثانياً » و « ثالثاً » ولد أو كان ابوه مولوداً في تركيا أو في أحد البلاد التي فصلت عن تركيا بمقتضى معاهدة لوزان وكان قد قدم قبل تاريخ نشر هذا القانون انتفاعاً

باحكام المادة الرابعة من المرسوم بقانون صادر في ٢٦ مايو سنة ١٩٢٦ طلب اختيار

الى الحكومة التركية او الى الحكومات التي لها الولاية في البلاد المفصولة وذلك

بشرط ان يقع الاختيار نافذاً بحسب تشريع البلد الذي اختار جنسيته .

ويجوز في هذه الحالة ، ما لم ينص على خلاف ذلك ، ان يوجب على المختار مغادرة الاراضي المصرية في الستة اشهر التي تبتدى من تاريخ الامر الذي يصدره وزير الداخلية بذلك .

فان لم يغادر المختار الاراضي المصرية في الاجل المضروب أو عاد اليها بعد مغادرته ايها للاقامة فيها وذلك قبل مضي خمس سنوات من تاريخ الامر المذكور أخرج منها

المادة الثالثة - يسوغ للرعايا العثمانيين الذين جعلوا اقامتهم العادية في القطر المصري بعد تاريخ ٥ نوفمبر ١٩١٤ وحافظوا على تلك الاقامة حتى تاريخ نشر هذا القانون ان يطلبوا في خلال سنة من تاريخ هذا النشر اعتبارهم داخلين في الجنسية المصرية فاذا لم يطلبوا ذلك جاز ان يوجب عليهم مغادرة الاراضي المصرية بحسب احكام المادة السابقة .

المادة الرابعة - يسوغ للرعايا العثمانيين الذين كانوا يقيمون عادة بالقطر المصري في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ ولم يحافظوا على تلك الاقامة حتى تاريخ نشر هذا القانون ان يطلبوا في خلال سنة من تاريخ هذا النشر اعتبارهم داخلين في الجنسية المصرية ويجوز لوزير الداخلية تكليف الطالب بالعودة الى القطر المصري في الميعاد الذي يحدده لتحقيق طلبه

ولذلك الوزير في احوال استثنائية ان يرفض الاعتراف للطالب بالجنسية المصرية وذلك بقرار يصدره بعد موافقة مجلس الوزراء

ويجب ان يعلن اعتراف وزير الداخلية للطالب بالجنسية المصرية أو قرار الرفض الى صاحب الشأن في خلال سنة على الاكثر بعد وصول الطالب

المادة الخامسة - دخول الجنسية المصرية بمقتضى الاحكام السابقة يشمل الزوجة والاولاد القصر بحكم القانون

المادة السادسة - يعتبر مصرياً .

١ — من ولد في القطر المصري أو في الخارج لاب مصري
٢ — من ولد في القطر المصري أو في الخارج من أم مصرية ما دامت نسبته
لأبيه لم تثبت قانوناً

٣ — من ولد في القطر المصري من أبوين مجهولين .
ويعتبر اللقيط في القطر المصري مولوداً فيه ما لم يثبت بالعكس
٤ — من ولد في القطر المصري لاب اجنبي ولد هو ايضاً فيه اذا كان هذا
الاجنبي ينتمي بجنسه لغالبية السكان في بلد لفته العربية أو دينه الاسلام
المادة السابعة — كل من ولد لأجنبي في القطر المصري وكانت اقامته العادية
فيه عند بلوغه سن الرشد يعد مصرياً اذا تنازل عن جنسيته الاصلية وقرر اختياره
الجنسية المصرية في خلال سنة من بلوغه هذا السن

ولمن توافرت فيه الشروط المقررة في الفقرة السابقة اذا حال دون قيامه بالتقرير
في الوقت المناسب مانع أن يستأذن وزير الداخلية في اجراء ذلك التقرير ويجوز ان
يأذن له الوزير بذلك اذا اثبت قيام المانع ولم تزد مدة تأخيرته على السنة

كذلك يجوز للوزير أن يأذن لمن توافرت فيه الشروط المتقدمة قبل نشر هذا
القانون . بان ينتفع بالحكم المتقدم في خلال السنة التالية لهذا النشر

المادة الثامنة — التجنس يخول صاحبه صفة المصرية ويجوز منحه برسوم لكل
اجنبي بالغ جعل اقامته العادية في القطر المصري منذ عشر سنوات على الاقل
وتوافرت فيه الشروط الآتية :

١ — حسن انسير والسلوك

٢ — أن يكون له سبب من أسباب الرزق .

٣ — معرفة اللغة العربية

المادة التاسعة — يجوز منح التجنس برسوم للاجنبي البالغ الذي توافرت فيه
الشروط المنصوص عليها في المادة السابقة اذا كان من يقصد التجنس قد حصل

على اذن بالاقامة في القطر المصري واقام به فعلاً منذ خمس سنوات على الاقل من تاريخ الاذن

غير انه يبطل اثر الاذن اذا انقضت الخمس السنوات ولم يطلب المأذون التجنس أو طلبه ولم يقبل طلبه

المادة العاشرة - يجوز بمرسوم تذكر فيه الاسباب اسقاط الجنسية المصرية عن دخل فيها طبقاً لاحكام المواد الثلاث السابقة وذلك في احدى الحالات الآتية:

١ - اذا كان قد دخل الجنسية المصرية بناء على أقوال كاذبة أو بطريق الغش

٢ - اذا حكم عليه في القطر المصري بعقوبة جنائية أو بعقوبة الحبس لمدة

سنتين على الاقل

٣ - اذا أتى عملاً من شأنه المساس بسلامة الدولة في الداخل أو في الخارج أو بنظام الحكومة أو بالنظام الاجتماعي في القطر المصري

٤ - اذا نشر بطريق الخطابة أو الكتابة أو احدى طرق النشر الاخرى افكاراً ثورية مغايرة لمبادئ الدستور الاساسية

على انه لا يسوغ تقرير هذا الاسقاط اذا كان التجنس قد مضى عليه اكثر من خمس سنوات

المادة الحادية عشرة - يجوز منح التجنس بمقتضى قانون خاص للاجنبي الذي يكون قد أدى خدمة جلية لمصر وبدون أي شرط آخر

كما يجوز بدون أي شرط آخر ايضاً منحه بمرسوم لرؤساء الطوائف الدينية المصرية

المادة الثانية عشرة - فيما عدا الاحوال المنصوص عليها في هذا القانون لا يسوغ لمصري ان يتجنس بجنسية اجنبية الا بعد ان يحصل مقدماً على ترخيص بذلك من الحكومة المصرية وهذا الترخيص لا يكون الا بمقتضى مرسوم

والمصري الذي يتجنس بجنسية اجنبية دون ان يرخص له بذلك مقدماً من الحكومة المصرية يظل معتبراً مصرياً من جميع الوجوه وفي كل الاحوال .

المادة الثالثة عشرة - يجوز اسقاط الجنسية المصرية برسوم عن يقبل دخول الخدمة العسكرية لدى احدى الدول الاجنبية بدون ترخيص من الحكومة المصرية وكذلك عن يقبل خارجاً عن القطر المصري وظيفة لدى حكومة اجنبية ويبقى فيها بالرغم من الامر الذي يصدر له من الحكومة المصرية بتركها ويجوز لمن سقطت جنسيته على الوجه المتقدم ان يستردّها طبقاً لاحكام المادة الثامنة من هذا القانون

المادة الرابعة عشرة - المرأة الاجنبية التي تتزوج من مصري تصبح مصرية ولا تفقد الجنسية المصرية عند انتهاء الزوجية الا اذا جعلت اقامتها العادية في الخارج واستردت جنسيتها الاصلية عملاً بالقانون الخاص بهذه الجنسية والمرأة المصرية التي تتزوج من اجنبي تفقد الجنسية المصرية اذا كانت بمقتضى هذا الزواج تدخل في جنسية زوجها عملاً بالقانون الخاص بهذه الجنسية . فاذا انتهت الزوجية جاز لها ان تسترد الجنسية المصرية اذا قررت رغبتها في ذلك وكانت اقامتها العادية في القطر المصري أو عادت للاقامة فيه

المادة الخامسة عشرة - يترتب على تجنس الاجنبي بالجنسية المصرية ان تصبح زوجته مصرية كذلك ما لم تقرر في خلال سنة من تاريخ دخول زوجها الجنسية المصرية انها ترغب في الاحتفاظ بجنسيتها الاجنبية

ويترتب على تجنس المصري بجنسية اجنبية ان تفقد زوجته الجنسية المصرية اذا كانت تدخل في جنسية زوجها بمقتضى القانون الخاص بهذه الجنسية الجديدة وما لم تقرر في خلال سنة من تاريخ الدخول في هذه الجنسية انها ترغب في الاحتفاظ بجنسيتها المصرية

وفيما عدا الاحوال المتقدمة لايسوغ للزوجة ان تتجنس بجنسية غير جنسية زوجها وعند انتهاء الزوجية يجوز للمرأة أن تسترد جنسيتها الاصلية بالشروط المبينة في المادة السابقة

المادة السادسة عشرة - الاولاد القصر الاجنبي الذي تجنس بالجنسية المصرية يصيرون مصريين الا اذا كانت اقامتهم العادية في الخارج وبقيت لهم بمقتضى تشريع البلد الذي هم تابعون له جنسيته الاجنبية

والاولاد القصر للمصري الذي تجنس بجنسية اجنبية يفقدون الجنسية المصرية اذا كانوا بحكم تغيير جنسية ابيهم يدخلون في جنسيته بمقتضى القانون الخاص بهذه الجنسية

ويسوغ للاولاد الذين تغيرت جنسيتهم بحسب الاحكام السابقة ان يقرروا اختيار جنسيتهم الاصلية في خلال السنة التالية لبلوغ سن الرشد
المادة السابعة عشر - اذا مات المأذون له بالاقامة طبقاً للمادة التاسعة قبل التجنس جاز لزوجته ولاولاده القصر وقت صدور الاذن ان ينتفعوا بهذا الاذن وبالمدة التي يكون المتوفى قد اقامها

المادة الثامنة عشرة - ليس لدخول الجنسية المصرية وفقدائها واستردادها اي تأثير في الماضي ما لم ينص على غير ذلك
وكذلك الحال فيما يتعلق باسقاط الجنسية

المادة التاسعة عشرة - يكون تحديد سن الرشد الواردة في هذا القانون طبقاً لتشريع البلد التابع له الشخص وقت الاختيار او الطلب الذي يقدم منه
المادة العشرون - التقارير واعلانات الاختيار وعلى العموم جميع العرائض والطلبات المنصوص عليها في هذا القانون يجب ان توجه الى وزير الداخلية وهي تسلم في القطر المصري الى المحافظة أو المديرية التي يكون فيها محل اقامة صاحب الشأن وفي الخارج الى الممثلين السياسيين للدولة المصرية أو الى قناصلها
ويجوز ان يرخص بقرار من وزير الداخلية لاي موظف من موظفي الحكومة غير من تقدم ذكرهم بتسليم هذه التقارير والاعلانات والطلبات
المادة الحادية والعشرون - يعطي وزير الداخلية كل ذي شأن شهادة بالجنسية

المصرية مقابل دفع الرسوم التي تفرض بمقتضى قرار منه وبعد تقديم جميع الادلة التي يرى لزومها وهذه الشهادات يؤخذ بها لدى القضاء حتى يثبت عكس ما فيها

المادة الثانية والعشرون - كل شخص يسكن الاراضي المصرية يعتبر مصرياً ويعامل بهذه الصفة الى ان تثبت جنسيته على الوجه الصحيح

على انه ليس له ان يباشر الحقوق السياسية في مصر الا اذا تثبتت جنسيته المصرية

المادة الثالثة والعشرون - الرعايا العثمانيون في تأويل احكام هذا القانون هم رعايا الدولة العثمانية القديمة قبل تاريخ العمل بمعاهدة لوزان المعقودة في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٣

المادة الرابعة والعشرون - لا يعتبر من الرعايا العثمانيين في تأويل احكام هذا القانون اولاد من كان قديماً من الرعايا العثمانيين ودخل في جنسية اجنبية دخولا صحيحاً بمقتضى ترخيص من الحكومة العثمانية أو الحكومة المصرية اذا كان القانون الخاص بهذه الجنسية الاجنبية يلحقهم بهذه الجنسية

غير انه يسوغ لهم في خلال السنة التالية لبلوغهم سن الرشد أو التالية لنشر هذا القانون ان كانوا قد تم لهم بلوغ هذه السن ان يدخلوا الجنسية المصرية اذا قرروا رغبتهم في ذلك وجعلوا اقامتهم العادية في القطر المصري

المادة الخامسة والعشرون - يلغى المرسوم بقانون الصادر في ٢٦ مايو سنة ١٩٢٦ الخاص بالجنسية المصرية

المادة السادسة والعشرون - استثناء من احكام المادة العشرين من هذا القانون تعتبر صحيحة طلبات الاختيار الموجهة للحكومات الاجنبية المشار اليها في المادة الثانية

المادة السابعة والعشرون - على وزير الداخلية تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وله ان يصدر جميع القرارات اللازمة لذلك

نأمر بان يصمم هذا القانون بختم الدولة ون ينشر في الجريدة الرسمية وبه
كقانون من قوانين الدولة

صدر بسري القمة في ١٧ رمضان سنة ١٣٢٧ ٢١ فبراير سنة ١٩٢٩)

(فؤاد)

بعد القراءة ان مشروع قانون الجنسية الصادر في ٢٦ مايو سنة ١٩٢٦
السوريين واللبنانيين في هذا القطر التجنس الجنسية المصرية او الخروج من مصر
لحذف مشروع القانون الصادر في سنة ١٩٢٧ هذه الفقرة بكونه حرم مواط
الحقوق السياسية مدة عشر سنين بعد ارجح تجنسهم . فنشره الدكتور اسعد عبي
مقالة عبرت عن سكوى موطنه وكتب فيها للحكومة المصرية على تفضيل لاجئ
واللقبط عليهم ^(١) . وقد حذف القانون الحالي هذه الفقرة أيضاً وعدل في الفقر
السابقة . فعد جميع السوريين و اللبنايين المقيمين في القطر المصري قبل ٥ نوفمبر
١٩١٤ مصريين دون ان يكلفهم تقديم طلب خاص للتجنس الجنسية المصرية
بل يكفي ان يثبتوا قايمة قبل هذا التاريخ ومحضتهم على هذه الإقامة بعده
التاريخ . واسمى منهم الذين احترو جنسية بلادهم عند صدور قانون ٢٠ مايو
١٩٢٦ وخول الحكومة المصرية حق ارجعهم من مصر اذا شئت . ثم انه سمح
للذين استوطنو مصر بعد ٥ نوفمبر ان يطلبو في خلال سنة من صدور هذا القو
التجنس بالجنسية المصرية . وان لم يفعلو حق للحكومة المصرية بمعادهم اذا شئت
وقد احتجت المفوضية القاينية والمفوضية الفرنسية على ذلك . فاجابت
الحكومة المصرية بالسن رئيس وزرائها ووزير خارجيتها ان هذا التدبير موضوع
فقط لالامر المرغوب فيهم اي اصحاب السلوك السيئ . فاعاد ان بعد هذا الوعد
ان تشكر الحكومة المصرية بشخص ملكها المحبوب على هذه المراجعة ونعدهم
نكون ، كما كنا منذ ثلاثة قرون الى الآن ، من ابرائنا وأنشطهم واكثر
حماد في سبيل رفاهية البلاد ورقية

(المحرر)

(١) راجع بحثنا ١ : ٣٨٧ - ٣٩٢ و ٤٤٩ - ٤٥٢ و ٢ : ٣٨٠ و ٥٠٤ و ٥١٥ و ٣ : ٢٢

طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة

٤ - ايضاح واستدراك

(تابع)

١ - أيجوز ان يقال عن مسيحي الناصرة « الحالية السورية » ؟

ولما تقيّد نقد صاحب الاستدراك كتبنا الى حاضرة الاب العالم القس اسعد منصور ، وهو حجة في هذا البحث ، استطاع رأيه فيه ، فتكرّم حصرته باجواب الآتي . قال بعد الديباجة :

« بخصوص جواب سؤالكم عن حال سكان الناصرة لاحظت انكم تعنون مسيحيين منهم . ذكرت اولاً كلاماً احاطياً عنهم في تريح الناصرة صفحة ١٩٥ - ١٩٨ وقت في صفحة ١٩٨ . قد صرحت وقتاً طويلاً وكثرت عناء جريلاً في تحقيق اصل سكان الناصرة وانسابهم حتى وصلت الى اقصى ما يمكن الوصول اليه . مع ان مادونته لا تخلو من النقص والخطأ . فقد توصات باخذ في البحث والاستقصاء الى حقائق لم يكن يظن انه ممكن الوصول اليها . »

« وبعد وصول مكتوبكم راجعت اصول العيال واحداً فواحداً والبيك النتيجة والاستنتاج من النتيجة : ٨٢ اصلاً من نحو ٣١ مدينة وقرية من فلسطين . من صفد شمالاً الى بيت لحم جنوباً ، ٢٧ اصلاً من حوران من قرى مختلفة و ٢٤ اصلاً من لسان . من صفد جنوباً الى طرابلس شمالاً و ٥ اصول من الشام و ٢ من حلب . ومعلوم ان بعض الاصول لم تذكر لاني لم اتمكن من الوصول اليها . »

« الاستنتاج - هذه الارقام لا تدل على عدد الافراد المنتمة الى هذه لاصول وليس من الفروع المنتمة الى فلسطين الا فرع وفرعان كبيران وهكذ قل في فروع بيت وحوران . ويمكن ان يقال بوجه التقريب - ثلث سكان الناصرة لمسيحيين (وهو الثلث الاقدم) من لبنان ، والثلث (وهو يأتي بعد السابق) - من حوران ، والثلث وهو الحاضر من فلسطين . »

« على ان الاصول التي من فلسطين معظمها حورانية الاصل ايضاً وعايه فيكون معظم سكان الناصرة المسيحيين من اصول حورانية واقدام سكانها منهم من اصول بعلبية

هذه مآلات به قرب في حقيقة ورموس يكون في ذلك حوت مطوب سؤله
نحيات وحره وسوفي وتشكرت قسبة من شخص الذي يذكره دائماً كـ
خير»
القس اسعد منصور

٢ - المطران غريغوريوس حجار (المجلة ٢ : ١٩)

ومن ذلك قوله عن سيدة المطران غريغوريوس حجار في خطبته
جأة الى مصر من وجه الحكومة العثمانية ذلك ان المطران المشار اليه في ابرش
من يوم اعلمت فيه الحرب ان كان حينئذ على مومث و... في باريس
تألفت فيها حينئذ فرقة متشوقة عن حداث مصر حربية حربية...
وكانو قد دخلو في الحرب بحرب... في مصر... من الطر
المرحوم كيراس حجا الذي كان في مصر... في الاسكندرية...
ابرشته بانه هذا الامر وكات قد... من مصر وتركه في...
جواب - لقد اثبتت... في الاسكندرية...
اصح لانه اكثر معرفة... في... الحرب

٣ - عود المسيحيين الى الناصرة (المجلة ٢ : ٢٩)

ومثل ذلك قوله «لم يكن في الناصرة مسيحيين قبل القرن السابع عشر
بعد خروج الصليبيين»
اذ لا يصح هذا الحكم على طائفة واحدة... من اجل الاراضي المقدسة
ولم تكن تخلو من مسيحيين... من حارب عكا سنة ١٢٩١
وخروج الصليبيين منها... في...
بذكرهم زوار لا... في...
بناصرة... من... في كل فلسفة
وجوارها... في...
جواب - هذا القول عن... اسعد منصور

وقد استند حصرتة الى مؤرخين والى تفرع اسباح الذين ذكروا الناصرة من بعد نصيبين حتى سنة ١٧٣٠ (١). ويذكره تقرير الآباء الفرنسيسكان الرسمية من سنة ١٦٢٤ فصعد عدد التي استندوا اليها ايضاً في قوائمهم وهم اول من عاد الى الناصرة من المسيحيين (٢).

لذلك كتبوا لود لو جيه حصرة الدقة بوثيقة ثبت رأيه . ما قوله « لا يصح ولا يقل ولا عبرة بما جاء محمداً لذلك في ترجيح حصرة » فليس الا من باب التخمين لا يقوى على التماثل . لوثائق التاريخية المذكورة .

٤ - التزام الفرنسيسكان لمال الناصرة (المجلد ٢ : ٣٠)

ان التزام الرهبان صمان مل يبري في الناصرة وحده . هاء يدل على ارتفاع شأنهم لدى الحاكم والاهالي ان يصبحون بهذا الالتزام سادة البلاد واصحابها كما كان بيت الرسلان وحنبلات وسيرهم من مشيخ الناصرة في عهد الامر . ولذلك كان الاهالي يدعون رئيس الدير « شيخ البلاد » كما جاء في صفحة ٣٣ و ٣٣ فابس نبي . في هذا الالتزام يوجب الشكوى كما نوهم العبارة هناك

جواب - افقد جمعاً صفحة ٣٠ المذكورة نكاهها فوجدنا اننا ذكرنا كيف نهب العرب الناصرة وقذفوا الفرنسيسكان من بيوتهم . ولم يتمكنوا من العود اليها الا في يناير ١٦٤١ بعد ان تمهدوا للحكم من الناصرة والمجيدل وخيفس وكل رسوم ولما ظلم المظلومة من السكان ، وقد كان حصرة الدقة يشير الى هذه العبارة فلا نرى فيها « ما يوهم بالشكوى » بل العكس

٥ - طلب قاعة المجمع (المجلد ٢ : ٣١)

وكذلك ما نقل عن ترجيح الحصرة ان اهل الناصرة طلبوا من الشيخ ظاهر سنة ١٧٤١ قاعة المجمع بواسطة ابراهيم الصبيح من كاثوليك دير القمر

(١) راجع ص ٤٤ - ٤٨ (٢) راجع مجموعة الآباء ليوناردو الخامس ج ٢ ص ١٩ و ٢٠

أولاً - لان ابراهيم المذكور لم يكن له شأن عند ظاهر قبل ان صار وزيراً سنة ١٥٥٠
ثانياً - لانه عكاوي الاصل ولم يعرف دير القمر لاهو ولا والده كما يحقق ذلك
تاريخه المطبوع جديداً

جواب - لم يقصد صاحب تاريخ الناصرة ان طالب القاعة كان سنة ٤١
بل ان الخلاف الماشى بين افراد طائفة الارثوذكس اشأ في تلك السنة . والتقر
الفرنسيسكاني الذي قلناه . وقد كتبت بعيد هذه الحادثة ، يؤيد قول حضرة . امانة
لعبارة بحرفها فلا يعني موافقتنا على ما جاء فيها عرضاً عن مسقط رأس ابراهيم الصني
٦ - الكاثوليك في حلب (المجلة ٢ : ٣٢)

وقوله ن الكاثوليك في حاب وسواها استفادوا من نشر الفرمان السلطاني
ناقص بالتعريب والحق ولى ن يقال كما في الاصل الايطالياني « ان الكاثوليك
المتكتمين في حاب وغيره » وذلك لايضاح حقيقة حول الروم الكاثوليك في
الايام اذ كانوا يكتمون عنهم ولا يجاهر به منهم الا القليل خوفاً من سيف الحكوة
وفرماتها التي كانت بيد الاخصام .

جواب - سمعنا ترجمة كلمة « الكاثوليك » اي « متكتمين » من الكاثوليك
٧ - الحاكم التركي (المجلة ٢ : ص ٣٢)

وكذلك قوله تكررأ عن الشيخ ظاهر العمر الحاكم التركي وصوابه الحاكم
المسلم لانه لم يكن تركياً بل كان من كرم بشة العرب وعدواً الاتراك وان كان
يدعى بالاصل الايطالياني تركياً على عادة الافرنج باطلاق لقب تركي على كل مسلم .
جواب - نحن لانجهل ذلك وقد نهينا اليه في غير محل اما توخيها كهذا
النقل حرفياً خوفاً من تغيير النص . ومع ذلك فيحوز القول عن ظاهر العمر « الحاكم
التركي » لان الحاكم كان مفوضاً اليه من قبل الاتراك .

٨ - نعم (المجلة ٢ : ٨٣)

وكذا قوله « نعم » لا وجود له بين المزارات وصوابه « بابين » وهي قربان

مشهورة في سفح جبل ثابور حيث قام المسيح ابن الازملة حياً
جواب - قد تكون هذه الملاحظة في محلها ولكن لو راجع حضرة الناقد الاصل

الذي نقلنا عنه ^(١) لوجد هذا الاسم مكتوباً Naum بالميم

٩ - المطران اكليمنضوس (المجلة ٢ : ٨٦)

واما قول اصحاب التقرير بان « من محاسن الاتفاق جاء الناصرة اسقف الروم
الكاثوليك الدمشقي الح » ففيه نظر فانه لم يذكر اسمهم اغرض في النفس لالعدم
معرفة به . وهو المطران اكليمنضوس الحلبي اللقب الذي كان مفوضاً اليه من
البطريرك كيرلس طاناس العناية بتدبير الروم الكاثوليك في قرى بلاد صفد وبلاد
بشاره وقد قبلهم في الكنيسة الكاثوليكية لكونه مطران الابرشية وسلموه تدبير
نفسهم وكنيستهم التي على العين وفيها احتفل لهم بقداس عيد البشارة بحضور رئيس
الدير ورهبانه وبجمع غفير . فحضور المطران على رأس هذه الحفلة في كنيسة البشارة
وتكريسها وقبوله لهم في حصن الكنيسة الكاثوليكية في نفس كنيستهم دليل واضح
على شرط لم يذكره اصحاب التقرير وهو ان يبقوا في طقسهم وكنيستهم . ومعلوم
ان هذا الشرط جوهرى وشائع عند جميع الشرقيين ولا سيما الروم وهو مقبول في
الكنيسة الكاثوليكية وقد ضمن لهم حفظه دائماً الاحبار الرومانيون العظام في برارات
عديدة ومجامع مسكونية فلو كان جميع المراسين يحافظون عليه باحلاص ونزاهة
لازالوا عقبة كؤوداً وسهلوا سبيل الاتحاد بالائمان اكمل من يحب طائفته ووطنه وطقسه
وشواعر الدين التي نشأ عليها هو واحداً من قديم الزمان الى اعظم القديسين

جواب - لا شأن لنا في نية صاحب التقرير وهو شاهد عيان للحوادث التي

سردها ونحن بعيدون عنها ١٨٨ سنة

١٠ - بحارسون العبادة (المجلة ٢ : ٣٥٧)

واما قوله « محل بحارسون فيه العبادة » فاظن غلط طبع صوابه محل بحارسون

فيه العبادة .

جواب - لا يخفى على اللبيب ان هذا خطأ مطبعي ولا سيما ان الكلمة وردت على صحتها بعد سطرين

١١ - في قراري المجمع (المجلد ٢ : ٣٥٨)

ثم ان قراري ديوان مجمع انتشار الايمان بدعوى البطريرك تاوضوسيوس بحق الرهبان موجر العبارة جداً لا يفهم منها معنى لا بعد الوقوف على عريضة الشكوى غير ان معنى القرار الاول اتضح بارسال امر الكردينال كستلي رئيس المجمع الى الرهبان بان لا يعارضوا الروم الكاثوليك بشأن كنيسة المجمع بناء على تقربة الكردينال بونا كورسي Bonaccursi لمفوض اليه فحص هذه الدعوى واورف المقدمة من الفريقين

واما القرار الثاني الذي هو لا محالة هم شأناً من الاول واكثر ايهاماً فشرح في الفصل التالي ان شاء الله

١٢ - النسخة الاصلية (المجلد ٢ : ٣٥٨)

والحاشية التي علقها الناسخ^(١) على صورة هذا الامر مع رسالة البلاخ بقو « وجد في دير المحاص في ٧ ايلول سنة ١٨٣٥ فتسخمها باسيليوس رئيس اساقفة صور فحفظ الصورة وارسل لاصل الى الناصرة » لا يخلو من الغلط لان المراد بالاصل الاصل اللاتيني الذي كان محفوظاً في كنيسة الناصرة بنصه اللاتيني واحذو مطران عكا وقت في ايام الحرب وعندنا نسخة منه نصه اللاتيني فان الذي نسخها وارسلها الى الناصرة هو باسيليوس خايل مطران صيدا الذي كان في سنة ١٨٣٥ يقيم في قرية جون بجو دير المحاص وكان يحسن معرفة اللاتينية . وقد تصحح هذا الغلط في صفحة ٥٤٩

١٣ - انطون كنافاكو (المجلد ٢ : ٤٨٤)

كان انطون كنافاكو يضمن مراع و يوكل بها اخاه فيليب وكان يتردد لذلك

في البصرة الى سنة ١٨٣٠ فصار يقيم في صيدا و هو رل يعي قنصل عكا . وما
لدي كان يصمن مال قرى عنتيت فهو الشيخ مسمود الماضي في زمن سليمان باشا
وعبد الله باشا

جواب - لم يذكر حضرة صاحب الاستدراك المصدر لدي استند اليه لاني
ما وجدناه في تاريخ ابراهيم العورا

١٤ - المطران اكليمنضوس بحوث (المجلد ٣ : ٨٢)

كان فرسيس وهران رنومن شهر التجار السوريين في ليفورنو من اعمال ايطاليا
حيث كان المطران اكليمنضوس بحوث كاهناً باسم خائيل قبل تخاه مطراناً لعكا .
جواب - وجدنا في سجل بطون كتافا كوقنصل النمسا ص ٣١٥ عن المطران
كليمنضوس « به ممدود من رعايا دولة النمسا ، وعلى سفراء وقناصل هذه الدولة ان
يشملوه بمحبايتهم »

وعثرنا في صفحة ٣٣٦ من هذ السجل على كتاب ارسله القنصل المذكور في
١٧ يناير سنة ١٨٣٨ الى سليمان باشا الفرسوي قائد الحملة المصرية في سوريا بوصيه
فيه بالمطران بحوث « سقف عكا على الروم الكاثوليك ومن رعايا دولة النمسا »
ويقول فيه : « انه ذو صفات حميدة وانه قصي سنين كثيرة في مدينتي رومية وليفورنو
وان الكافاير تاوسكي Tauski قنصل النمسا في ليفورنو قد أوصاه به خيراً

١٥ - فرق الحسابين (المجلد ٣ : ٣٨٤)

اد زدت اثني عشر يوماً الفرق بين الحساب الغربي الجاري في رومية والحساب
اليولي الشرقي الذي كان جارياً سنة ١٨٢٥ عند الروم الكاثوليك يعلم ان لا غلط
ولا خطأ في تاريخ مکتوب المطران كليمنضوس ولا غيره

١٦ - ب . م (المجلد ٣ : ٥٨٧)

هذا ما تكرم بملاحظته علينا حضرة المؤرخ المذكور ونزيد عليه ان أحد القراء

نهنأ الى خطأ آخر وقعنا فيه في تفسير حرفي ب . م . م . فقلنا نهما معنيان « بواي
مخلصي » . والصحيح « باسيلي مخلصي »

١٧ - صفوريه (المجله ٣ : ٥٨٥)

وقد تفضل علينا حضرة الاب العالم القس اسعد منصور بالاستدراك التالي :
« بعد ان ارسلت لكم الجواب الاسبوع الماضي وصاتني المحلة وطبعاً اول ما اقره
فيها هو ما يتعلق بالناصره فرأيت ان انبه حصرتمكم الى خطأ ورد في الهامش صفحه
٥٨٥ « بقرب صيدا » واتم تعنون صفوري . فصفوري الان قرية تبعد نحو
١٢ كيلومتراً الى الشمال العربي من الناصرة ولها تاريخ هام جداً فقد كانت عاصمة
الجليل في ايام المسيح ودعاه الرومان دير قيصريه وضربت باسمها النقود التي لا تزال
موجودة وقد ذكرها يوسفوس مراراً وتكراراً . وعلى عيون صفوري حلت جيوش
الصليبيين ومنها ساروا الى ملافه صلاح الدين بقرب طبريا حيث كسرهم سر كسره
واخذ ظل نفوذهم وسلطانهم يتقلص بعد هذه الموقعة الى ان زل »

« ما في التاريخ الديني فيظن انها فطرون المذكورة في سفر القضاة ١ : ٣٠ وهي
احدى المدن الاربع التي اختصها اليهود بانفسهم بعد خراب الهيكل بعد المسيح وهم
يسمحوا لاحد غيرهم بالسكنى بها وقلوبها مجمع امته العظيم المعروف بالسنهوريم .
وجعلها المسيحيون كرسى اسقفية وذكر في ختام القرن السادس ان فيها كنيسة رابيه
(كنيسة اسقف) على اسم القديسة حنة والدة العذراء واشتهرت صفوري بعد ذلك
انها وطن يواكيم وحنة والدي العذراء . فهذه هي الكنيسة التي ذكرت في مجلته
صفحة ٥٨٥ وهي الان في يد الفرنسيين سكان وهناك بعض راهبات ومعبد صغير قائم
على آثار الهيكل القديم ما الكنيسة نفسها خراب واثارها تدل على عظمتها ويذهب
اليها الفرنسيون مرة في السنة لاقامة عبادة واحتفال خاص وذلك في عيد مولد
العذراء في ٨ ايلول (سبتمبر) (١) »

(لها تابع) (المحرر)

وثائق خطية

مختصة بحروب ابراهيم باشا المصري في سورية

مترجمة عن سجل انطون كتافاكو (تابع)

٢٣

فتح حلب

عن الطليانية من ٦٠ - ٦٥

الناصره في ٧ اغسطس سنة ١٨٣٢

الى الكفالير اشربي دي كستافريدو فنصل النصارى في الاسكندرية

١ - موقعة حمص - انبأكم في تقريرى السابقة لمدرحة في ٥ و ١٧ لماضي عن اعمال ابراهيم باشا لعاية فتح دمشق حيث ترك حامية مؤلفة من اربعة آلاف جندي^(١). وقد اخبرتمكم عن كسرة الجنود العثمانية التي كانت معسكرة من زمن طويل بالقرب من حمص. مع انها عززت باربعة آليات من المشاة وثلاثة آليات من الخيالة اخذت من الجنود النظامية. في تقوى الثبات مما حدة هجوم ابراهيم باشا. وهذه الجيوش بعد ان فقدت مدافعهم ومؤنهم تقهرت الى جهة حلب. فقرر ابراهيم باشا ان ياحقها الى هناك ساعياً وراء متصارت جديدة. وكان له ذلك وفتحت له حلب بوابها. وبعد الرأي العام هنا النصر لذي رفق ابراهيم باشا شؤماً على جيوش السركس حسين باشا التي يقال انها وصلت الى القرب من حمص. وروح كفة ابراهيم باشا يحزن هذه الشعوب لان لاترك مستأون منه واطن ان هذا الاستيلاء بدأ يشمل المسيحيين ايضاً

٢ - اميال السوريين - ولما كنتم قد شرفتموني بالسؤال عن رأيي في حالة سوريا الحاضرة واميال سكان هذه البلاد الخناقة التجراً بان اصرح لكم ان جميعهم كانوا قد ملوا ظلم الحكم الماضي واصبحوا متشوقين لرؤية احيوش المصرية ليحكموا حسب النظام والعدالة التي اشتهر بهما محمد علي. ولكنهم لم يروا من ابراهيم باشا سوى

(١) راجع المذكرات التي نشره الاب قسطنطين باشا من ٦١

مظاهر لمروءة والخلم والتهممة وهي حاصل شخصية تدل على اخلاق راقية . ولكن
عجرفة بعض الموططين لمدين خولهم تنفيذ و مره كادت تمحو تأثير هذه الحاصل
الحميدة . و بنا ان كل شي كان بدوره على محور هذه العجرفة المصحوبة باحتقار كل
انسان ، صبح كل مره يرى نفسه مدلولاً مقشوشاً . وهذا سر لانقلاب الاول ضد
الحكومة الحاضرة .

وان قلت في مسرور من لاكرم الذي اقيته من سعادة ابراهيم باشا فهذا
لا يعني ان كل طالباتي العادلة اقيت منه دماً صاغية . لان اغلبها لم ينه بنتيجة مرضية
حتى الرسمية منها . ومع ذلك وانا احنه ان اكيف موقفي بقدر الامكان على امل
تحسن الحال في المستقبل .

وذا استثنيت الحوادث السياسية و الحرية لا يوجد هنا سوى تضارب في
التكهن ورحم في العيب عما سيحدث في المستقبل . وانا اعدكم بان اطاعكم على كل
شيء في حينه وابلغكم اياه بالطرق التي ترسموها لي .

٣ - اخلاق عبد الله باشا - واعدوا الآن لي خلاصة حكايتي مع عبد الله باشا . و
انها لا بد ان تكون طويلة مهما توحيت فيها لاختصار فارجوكم ان تحموا علي
وتعذروني في الصراحة التي انوخاها في الكلام . حبيب عبد الله باشا منذ صغره
بأمة الشريعة الاسلامية فحشاً على التعصب الديني . ولدي براهين عديدة تؤيد
قولي هذا لا حاجة لسرده هنا . وقد كنت اول من خبر ذلك . فقد حرمني ، من
دون سبب آخر سوى التعصب الديني ، لامتيازات التي منحنيها سليمان باشا حراً
خدماتي الكثيرة . وخذ هذا الشعور ضدي يزد يوماً فيوماً الى ان كانت سنة ١٨٢٢
التي وجد فيها نفسه مهدداً من درويش باشا بالحصار . فبناء على اشارة والدته التي
كانت علة بخدماتي الجلي لسليمان باشا سلفه استدعاني اليه و استشارني فيما يجب عمله
في هذه الحالة الحرجة . ومع انه لم يكن هناك . يحمني على اخلاص النصيح له فقد
قابلت سلوكه السيء بخوي بما توصي به لبدى . لمسيحية التي لا تسمح لاي كان

ان يمدح من يطالب منه المشورة بـ خلاص . وفتح راني شرت عيه ان ياتحى ، في تلك الظروف المحرقة لى محمد علي باشا وان يصع نفسه بين يديه فيرضي الباب العالي عنه . وقد اكدت له حينئذ من مروية سعادته (محمد علي) ستجمله بلا ريب على لاخذ بناصره . فمع ما هو عليه من لميل لى سوء الظن قبل نصحي واطهر استعداده للعمل به . ولو اني اطعته لافدني بصحبة ولدته لاجل سعادته على مساعدته . وقد كنت عند حسن ظني بسعادة محمد علي ، لانه ادعى بالامر تدارك للاخذ بناصره (١) واصبحت من حراً ، ذلك صديقاً لعبد الله باشا لى حين ما . وقد كنت قبلاً لاجد منه سوى منارات من كل الانواع . فاحذ من ذلك الوقت يفتدق علي الوعود الكبيرة ويشاركني بالشاريع العظيمة التي لم يتم واحد منها . ولا ارجب في الكلام على خدمات غير هذه تمت به نحوه وانكي اسم لك صورة حقيقية تمثل طبيعته المتقلب .

تعرفون ان عبد الله باشا احتكر تقريباً كل المحصولات . ولكنه كان يتماص من شروط الاتفاقات التي يعقدها ، ويميرها على هواه اذا كانت مصالحته تقتضي ذلك . ولم يكن يحفظ ابدأ على مو عيد لاستحقاق . وكانت ادنى شكوى ناتجة عن حسد وغرض تفعل فيه فمما . فبتق مودافوه الى تحريك اطرافه التي لم يكن بدأ من شعاعها . وفوق كل هذه الظروف غير الملائمة للتجارة كان علينا ان نجاهد ضد كنيسته الذين كانوا يزحموننا في كل لاسمال التجارية . ولم يكن في لامكان اطلاعه على هذه المزاحمت غير المشروعة لانه كان سريع الاملاب ونيل الى كل فتان . فكل علاقتي التجارية مع عبد الله باشا كانت تحت تأثير هذه العوامل . اما الصفقات التي تعود علي بالخسارة فكانت شرهها غير قابلة التعمير . واكتفي بذكر واحدة من في شراء غلال حمصت فيها ١٥ الف غرش ، لانه لم يقم بتسديد القسط الذي

(١) ان عبد الله باشا كانت حيلة الامير بشير ح ك لسان هذه جهة شاء الى مصر سنة ١٨٢٤ ونجح في مأموريته كما رأيت شرح ذلك في تاريخ الامير بشير بك كور (٣ : ص ٢٩) الذي نتاج فقره في المجلة السورية .

تعهد به . وما زلت ساعراً الى الآن بنتائج هذه الخسارة ومصطراً ان اقابل البروتستانت
التي ترفع ضدي اتسديد جانب من ثمن اقطان اشتريتها لحساب عملائي . فقد الى
ظلماً القعد المختص بهذه الصفقة .

ولما كنت دائماً عال النفس نتيجة وعوده العرقية كانت « حزنه » مدياً
لي على لدوام مبيع يزيد عن اثني عشر ألف كيس . وقد تجمع المبلغ المذكور من قوا
أقرضتها له ومن مجوهرات وخلافها انعمتها لحسابه . وكنت اقو بهذه الخدمات من
دون ان يكون لي من وراثتها ادنى فائدة لال كانت من وراثتها الخسارة . وروى
اقتنعت من عدلة مطالبي لو علمتم ان كل هذه المبالغ كانت تعاد الي بعد مدة طوي
اي بعد ان تكون ارباحها قد ذهبت ادراج لرياح وتثقلت بفرق العملة لثقت
النقد التركي المستمر .

فهذه الخدمات كلها لم تنسب لي صداقة عبد الله باشا ومعرفة للحميل ولا حتى
من هيجن غضبه . وانتم تعلمون ما قاسيت منه في سنة ١٨٢٨ واني خسرت بم
مبلغ ٣٦٤٤٠٣٧٦ غرشاً لاتلاى تهديده لذي رسله الي بكتاب أمضه بيده وه
محفوظ عندي الى الآن ، وفيه يبيع للعامة اموالي وحياتي وعرضي . وهذا المبلغ من
مجوهرات وختم وخسارة فرق العملة وقد اوجب علي تقديمها كقرض اجباري
فهديت نفسي بهذه المجوهرات وظلت في خوف ووجل الى مجي حضرة
الكافالير بروكسك Prokesck الذي خفف عني مخاوفي وسحب لي حماية رؤسائي
وقد عرمت بعد هذه الحادثة على الاعتماد عن عبد الله باشا بقدر الامكان وقررت
السكنى في الناصرة مع عائلتي . وقطعت كل علاقتي مع « الحزنة » خوفًا من الوقوع
المرّة الثانية في حبائل المذكور وحسد المايمين الكثيرين . ومع ذلك لم انج من
معاكساته بطرق تختلف عن الاولى حتى اضطرت ان اطلب من رؤسائي نقلي
بيروت . ولبت اكرر هذا الطلبي حتى وصول الخش المصري الى هذه الجهات

فتح حلب وبيلان . آمال السوريين

عن الطليانية ص ٦٦

الناصرية في ١٠ اغسطس سنة ١٨٣٢

الى الكافالير اشري بالاسكندرية

ابعث اليكم بنشرة تفرفون من خواها بية سهولة دخل الجيش المصري حلب^(١) وقد باعنا امس خبر استيلائه على بيلان^(٢) وهو مكان غير بعيد عن حلب . وكان هذا الخبر مصحوباً بنشرة تنبئ عن توجه ابراهيم باشا من هناك الى ادنه بجيوش جرارة . ولا بد انه يطمح الى فتوحات جديدة والى الاقتراب من العاصمة^(٣) . وعلى ظني ان مشروعه وعر المسلك . والجميع مشتاقون لمعرفة نتيجة التقاء المارتين المصرية والعثمانية .

ترى الاتراك (المسلمين) غير متأثرين من هذه الانتصارات الباهرة لابل يجاهرون بمدايهم للحكومة الجديدة . وقد ذهبت ايضاً آمال المسيحيين فيها ادراج الرياح بعد ان رأوا السعادة الموجودة في مصر تقترب منهم^(٤) وقد تحققوا الآن ان الحكومة الجديدة تسمى في ان تدخل الى سوريا احتسكاراً اشد مما كان في عهد عبد الله باشا . فان حدث هذا الامر فقل على التجارة السلام

(١) ويقول في ص ٦٨ من السجل ان « ابراهيم باشا دخل حلب في ١٥ يوليو »

(٢) مصيق موني ثمر الاسكندرونة في جمال طوروس بفصل سهل سوريا الشمالية عن بلاد

الاناضول وبمد معتاح الاصول (٣) الاستامة (٤) يقول هذا على سبيل التهمة

موظفو الحكومة المصرية

عن الطليانية ص ١٠٥

صيدا^(١) في ٢٦ فبراير سنة ١٨٣٣

الى الكافالير اشربي قنصل لفسا في الاسكندرية

ان صدقنا بعض الاحبار الواردة من فرنسا فالدول الاوربية ستدخل قريباً في الخلاف الواقع بين محمد علي والباب العالي وتلعب دورها فيه . ويظهر ان هذا التدخل قريب . ومهما تكن النتيجة فالمرجح عند لرئي العالم ان سوريا ستبقى لحكومة مصر . وستتملك هذه البلاد من ن تنهض من سبائها وتعود الى مجده السابق . ومع ان النظام لم يحل فيها بعد تماماً فسكانها يتوقعون مستقبلاً زاهراً .

ونرجو ان لا يخيب املم بعد ما قاسوه في العهد السابق من المظالم والتضحيات والوصول الى هذه النتيجة يحب على الحكومة الجديدة ان تفكر بتنظيم دوائرها وتنتخب موظفين فصل من الحائنين . فقد بقت تقريباً كل الموظفين القدماء في مناصبهم وبدون تمييز بين الصالح وغيره . وقول بجسارة انها لم تحسن عملاً في ذلك لان الجميع يتشكون من استبداد هؤلاء الموظفين وخاصة المدعو ميخائيل العورا^(٢) الذي يشغل الآن لدى الديوان افندي لمنصب الذي كان له في عهد عبد الله بات ولقد تعود ميخائيل المذكور ان يخذل البري ، والفقير ليجلب المياه الى طاحونه^(٣) ولم يعد يخاف ان تقص جناحاه كما كان يفعل به عبد الله باتاً من وقت الى آخر لينمعه من ان يطير على مما هو لارم . ولم كان لديوان افندي حديث العهد في

(١) انتقل انطون كشافكو الى صيدا في نوفمبر سنة ١٨٣٣ حيث شغل مهام القنصلية النمساوية والروسية والنرسوبية كما كان في عكا . فاقترت من الحوادث التي كانت تقع في لبنان وحواره . وقد وجدنا له كتاباً مؤرخاً في ٢٦ اكتوبر من هذه السنة أصدره من الناصرة وأول كتاب وجدناه مؤرخاً من صيدا عليه تاريخ ١٩ نوفمبر . ويقول انه هجر عكا لحرب يته فيها ونهب ائامه وسجلاته والى بيتا في صيدا السكنى احدس (٢) هو والد ابراهيم العورا صاحب تاريخ سبلان اشا والي عكا ولبنان نسخة منه سنقشرها في جيبه . (٣) اعني لبيتيد من كل فرصة .

فمنه البلاد فهو يثق بالمد كورثة عمياء وهذا يرتكب المظالم باسمه بالآخوف ولا وجل . وهو يعرف كيف يتدبر لكي تصادف مشاريعه نجاحاً . ويتوصل الى مرغوباته . سلطة حلقة طويلة من الموظفين مدبوسيه المحاصيين له الذين يننون امام الديوان يدي على كل أعماله . وثالثا يشكل على سماعتك الامر لا بد ان تعلم ان اخاه هيراثيل هو الكاتب الاول في صيد وار له اخ آخر كاتب اول في مقاطعة تبنين والمحققا . وان عديله حبيب نور كاتب يافا وان قريباً له يدعى قسطه سيرا فيم يشغل وظيفة كاتب اول في اورشليم . فيمكنك ان تتصور سيدي مقدرة هذا رجل على الشريعة . وانه الكثرين الموظفين في دوائر الحكومة . فلا يستطيع ان يقترب من الديون افندي قبل ان يقدم رشوة ما للمذكور . ولكل طلب فئة معلومة . فيضطر المانزموون ان يكافئوه ويتركوه في جبر من ارباحهم دون ان يلزمه هو بخسارة ما ، اذا كانت هناك خسارة . وخلاصة القول ان مظالمه يومية ولا يحسر احد ان يتكوه ثلثا بل كل عاقب صارم . وهو يكره لافرنج ويحتقرهم مهما كانت منزلتهم حتى الموظفين منهم في خدمة الجيش المصري . . . ونظراً لمنزلكم مية لدى الحكومة المصرية رحون نعموا حضرة الخواجا يوسف بوغوص بامر هذا الرجل وتفيدوني عن النتيجة .

٢٦

تجارة صيدا

عن الطليانية ص ١١٨

صيدا في اول يوليو سنة ١٨٣٣

الى الخواجا بتشوتو قنصل النمسا في حلب

يسوني ان تكون صيدا ثغراً صغيراً للتجارة وان تكون محصولاتها محصورة في قبيل من الحرير والدخن . وقد كان محصول هذه السنة من الصنف الاول تسحيحاً يكاد يبلغ نصف محصول السنين السابقة . وهذا ما حمل اصحابه على التمسك

باسعاره وعلى طاب ١٥٠ الى ١٦٠ في الرطل . ولكن آمال تجارة حببطت لما شهرت
الحكومة المصرية ارادتها في شراء محصول سوريا كلها من الحرير . وقد علمت انه
تنوي ان تضع يدها على كل منتوجات البلاد . فان اقدمت على هذا الامر اضررت
بصلحة الملاك كلهم وعطت كثيراً على التجار واصحاب المراكب .

اما البنائون فقد طالبوا جميعهم لسد حاجة الحكومة حتى ان عملاءها ارادوا
ان يأخذوا البنائين المشتغلين في عمارتي الجديدة .

٢٧

احتكار الحرير والقطن . التجنيد

من الطليانية ص ١٤٠

صيدا في ١٤ ديسمبر سنة ١٨٣٣

الى الكافالير اشربي فنصل النمسا في الاسكندرية

ان ابراهيم باشا موجود الآن في طرابلس . وقد سمعت انه ينوي تمضية شهر
رمضان هنا وان يجعل مركزه في صيدا بعد ان يصاح ميناءها . فان فعل ذلك
نهضت تجارة هذا الثغر من كبوتها الا اذ قيدت بالاحتكار .

كنا واجسين من ان يحتكر ابراهيم باشا محصول الحرير كله . ولحسن الحظ قد
اكتفى بعشرين الف اقة منه . وكان قد اثار ايضاً خوفنا على القطن وأمر بادخال
كل محصول صند ونابلس منه الى مخازنه . ومع انه أصدر الاوامر المشددة بهذا
الخصوص وتهدد المخالف باللوامان ، ولو اشترى درهما واحداً منه ، فقد عاد الآ
الى سحب هذه الاوامر كانه خاف هياج الافكار . فذراع الآن الحرية ان يبيع
اقتانهم لمن شاؤوا ولكن الى الآن لم يتجاسر تاجر واحد ان يتقدم لشراء
الصف ، لتسك ثمنه ولعدم تأكدهم من الحصول على الاذن بتصديره الى اورش

(لها تابع) « المحرر »

المدرسة المارونية الحديثة في رومية

الفصل السادس - افتتاح المدرسة

(تابع)

٢ - دار بورتاينشيانا

فهرول المطران الياس لمشاهدة هذه الدار وأعجبه كثيراً وعقد العتور عليها من عناية الله الخاصة . فكلف المهندس الحضور عن مريض ، ابيع لمدة شهر بملبغ متفق عليه واسرع الى الفتيكان فقال كانه سر . اس التشريفت Macchi di Camer واستاذن في مواحة الخبر الاعظم وسمح له مداسته ان يلقه في اليوم الثاني اي الجمعة ٢٨ تموز . فاحبره المطران الياس عن الدار التي عثر عليها وموقعها لحمل وحسن دينها ونجس ثمنها فارتاح مداسته الى ذلك وامره بالعودة اليه بعد ثنية ايام .

فايدع المطران الياس هذه المدة تموت دون ان يتثبت من حالة الدار ، فأوعز الى المهندس ان يستخير عن مالك الارض المجاورة وناريج بناء الدار وماتشهاوسبب التحلي عنها . فوافاه بهذه المعلومات مع بيان لرسوم الاميرية عليها . ثم واحة كاتب المقود notario وسأه عما يريه لتوقيع الصك من الرسوم والتجريات والرسومات ورجاه ان يستوثق من حالة البناء . ويوم الجمعة اوعد قداسته المنسيبور مرتزوليبي مشاهدة الدار فرافقه المطران الياس اليها فزارها وستحسنها . واهدى اليه المطران يس تذكاراً لطيفاً من القدس الشريف ورجاه ان يعرض لقداسته ما رآه . فعاد اليه المنسيبور في اليوم التالي وبشره ان قداسته قبل الشراء واظهر استعدده لدفع الثمن حالاً وانه يرغب في عمل ما يريه لتوقيع العقد . وقصد المطران الياس كاتب المقود الفونسو حيايدي واتفق معه على تجهيز جميع الوثائق اللازمة للصك . ثم اوعز الى المهندس ان يطلب من البائع استحضار شهادة تثبت ان البيع مفوض اليه وان العقار خال من الرهن . فقام المهندس بالمهمة وتوصل الى تنزيل الف فرنك من اصل الثمن نظراً لوفرة رسوم التسجيل

٣ - صك الشراء

وفي يوم الجمعة ١١ أغسطس حذر منسب ميرتزايني ، مهم مطران البس
ان قد سته بلخ في نجر صورة اصلك قبل يوم الاثنين القادم ويرغب في لاطاع
عليها وعلى بقية الوثائق المتعلقة بشراء المحل .

فذهب المطران الياس صبح لاثين المذكور الى القتيكان وسيد المنسب
مرتزايني صورة العقد فطع عليها قد سته وطلب رضاه وسمعه له دفع ثمن . وفي
اليوم التالي عاد المنسب مرتزايني الى مطران البس صورة العقد وتسعة منه صك
التوكيل امرضه على قد سته ووعده مستحضر دفع . فعلاً جاء المنسب
في اليوم التالي وسد المطران البس دفع ثمنه وخمسين ألف فروت فتوجه المطران
الياس برفقة مهندس سيلي الى محل البيع وهو مضاف حريمه متراكمة وعقد
الشراء ودفعوا ثمن وقدره مئة وتسعة آلاف و مائة ألف فروت وسد المطران البس
كاتب العقود مبالغ ٢٥٠٠ فروت لثقت تسجيل وتسليم من دفع كل الوثائق
المتعلقة بالعقار وعد شاكراً حمداً لله على توفيقه . ثم توجه الى القتيكان وأعطى
المنسب مرتزايني على مائة ورجعه ان يعرض كل ذلك قد سته مع الشكر الخليل
ورمى اطران الياس ان يظهر معرفة الخليل بحد قد سته فطالب من المطران
ان يأمر بارسال اثلاثين شجرة ابر من امانة معروفة . ابر الطاك . لوقعة في
قمة قرية حدث الجمة القبلية ليقدم قد سته فجميع منها مبالغ الكنيسة التي تده
في رومية على اسم شفيعه القدس بواكيم وكرسي الاعتراف .

وفي يوم الاحد الموافق ٣ أغسطس تدارك القديس المذكور آتف لمطران
الباس وفداً مارونيا وقصد المتكمن وقدم قد سته وروى اثمئة عييد شفيعه
وأخبره بهدية شجر الارز وسريه . ثم قدم له صيغاً ميماً من صبح القدس الشريف
فتقبله بارتياح وبارك الوفد والطائفة .

وكان المنسب مرتزايني قد سهر المطران البس مذكراته وبين قد سته

من حديث سنان مدرسة في سنة ١٨٩٣ لاف ملك التي توفرت
من ثمن شراء سنة ١٨٩٣ منه خمسة خمسين ألف قريك . وستصحب مطران الياس
مع يوم العيد لاف ملك وسير بغير لانعام . ثم تنصرف في ٣٥ منه بمواجهة
حصة شدة قد سددت . مدرسة خديعة ومطران . ثمرة ثلث تلاميذ بريقاً يكونوا
ثروة في فتح الدروس في كلية ابرو غنية . مقدمه لشكر الوفرة ، وبادر
نفس لخدمة التلاميذ عن كل . رعية واحدة وعن لادسية . مطران كلية ثلث وخير كل
سقف في رسالة من يومه موقفة لخدمة في . سائل تلاميذ من مدرسة عين ورقه :
مركيس لدميحي وكليل قرني كاتب هذه السطور . لا أن يحدد ذكر البطريك
سلفان الدويهي والمطران عبد الله قرأني (١)

معدن سم مطران ابرو هدية مهم صعد الى مصيف لربيعان الحبيبين في
التي تشييد واللا . ترجمة وله . من حررومية مصك . وتظار للتلاميذ .

واليك ترجمة عقد الشراء وهو واقع تحت رقم ٤٨٧ :

عقد بيع صادر من ملك حريو وشركائه في رومية لمصلحة لمدرسة المارونية

في رومية «

« في سنة ١٨٩٣ في سبع عشر من شهر غسطس عقد لاتفاق بين الكافلين
كامل حريو بصيري حصة كرومير . مصرف كاره حريو وشركائه ، وسيادة لمطران
يسلم ملك رئيس لخدمة عرق . وفي . ثلث بطريك لاطركي لماروني العام ،
بن مرحوم . تدروس وموعد في الذي شترى لخدمة لمدرسة المارونية
ويثملها على ما يأتي :

ن كامل حريو ببيع سيادته منزلاً من نسياء الى ضل الارض مع كل ملحقاته
وخصائصه وحقوقه كائناً في مدينة رومية في الحي الجديد من حديقة لودويجي

(١) كان مطران يسلم من ثمن ابرو هدية في سنة ١٨٩٣ في مدرسة عين ورقه . ولما انتهى من
تدوين كاتب هذه السطور قال له « برسم ابرو هدية . لا تملأ في مدرسة رومية »

Ludovisi بشارع بوراتينشيا رقم ٣١ - ٣٢ ومتبداً على قطعة أرض مساحتها ٩٩ متراً مربعاً ونصف متر . تؤلف جزءاً من رقم ٦٠٤ من خارطة القسم الثالث . وهذه القطعة ملاصقة للعقار ملك بوتيكورفو وفيتوريني ووغسطيني ولشارع بوراتينشيا المذكور . وقد قبل البعع ثمناً لهذه الصفقة مبلغ ١١٠ آلاف فرنك طلياني . والمبايع ملك كارلو جريلو وشركائه بموجب صك الشراء الصادر لمصالحته من السيدة ماريا فيسولي أرملة ميكيلي بنارنج ٢٤ فبراير سنة ١٨٩٣ والمسجل في مكتب رهنوت رومية في ٢٥ مارس الثاني من السنة المذكورة تحت رقم ٩ من السجل رقم ١١٣٠ وبشهادة رهها ١٩٢ ورد فيها « ن السيدة ميكيلي المذكورة قد شيدت هذا البناء على القطعة المذكورة التي اشترتها من فيرجيبينو ماكتي في ٦ يناير سنة ١٨٩٠ وسجلت عقد هذا البيع في رومية يوم ٢١ أغسطس سنة ١٨٩٣ تحت رقم ١١٤٤ من سجل العقود العمومية رقم ١٦٥ ودفعت لتسجيله رسماً قدره ٩٦٢ فرنكاً وأربعين سنتياً . »

ويلى ذلك يار رسمي مستخرج من المحكمة يشهد بان لارض المذكورة خالية من الرهن ولاختصاص منذ سنة ١٨٣٤ حتى سنة ١٨٩٠ التي اشترتها فيها ارملة ميكيلي وبان هذه السيدة شيدت عليها هذا البناء سنة ١٨٩٢ وناعته مع الارض سنة ١٨٩٣ الى مصرف جريلو المذكور . »

فيرى القارى ان منزل حديث البناء واقع في حي جديد صحي اصبح الآن من اهم احياء المدينة وان الصفقة رابحة . وقد عرض بعض المالىين على اثر انتهاء الحرب الاخيرة مبلغ ثني عشر مليون فرنك ثمناً لهذا العقار . فأتى غبطة شارلي التخلي عنه مع انه شيد للمدرسة محلاً خاصاً بجانبه كما سيأتي الكلام .

ولما كان الاب الاقدس في ضيق مالي فطلب من المطران الياس اعادة خمسين ألف فرنك مما قدمه له لشراء المنزل .

فأجابه « سمعاً وطاعة يا قداسة لآب . ن الموارنة قد حازوا بفضل في رومية

مدرسة مستقلة « من السماء حتى طن الارض » ^(١) . وها أنا ذا عند الى بلادي
تركاً للتلاميذ عندك وهم أولادك . فإن احتاجوا الى شيء فرجعه اليك »

وكان للمدرسة في خزانة البروباغنده رصيد قدره ثلاثة وستون ألف فرنك .
مطلب المطران اليس من رئيس حسابات المجمع ان يخصم منه مطلوب قداسته فبقي
منه ثلاثة عشر ألف فرنك . فأضاف اليها عشرين ألف فرنك استحضرها معه من
بين منها ١٣ ألف من الاساتذة والبقية مجموعة من ابناء . فاصبح صافي ما أودعه في
خزانة المجمع لحساب المدرسة ٣٣ ألفاً .

٤ - وصول التلاميذ الى رومية

كان الفوج لاول من تلاميذ المدرسة الحديثة مؤلفاً من خمسة عشر تلميذاً منهم
نسمة عمانيون والبقية رهبان . أما العمانيون فهم : فتح الله خوري من بكاسين من
برشية صور وصيدا ، توفي بعد سنتين وكان في عية الذكاء والرشاش - ٢ - بطرس
مسعد من ابرشية دمشق . شقيق المثلث الرحمان المطران بواس مسعد وهو الآن
الخوري الاسقف عبد الله مسعد رئيس مدرسة عشقوت - ٣ - وديع فضل من قرية
كفر حورا في الكورة ومن ابرشية طرابلس وقد سيم كاهناً باسم عمنونيل ونوفي
عريقاً وهو عند من الترسفال حيث أوفد ليفقد شؤون بناء الطائفة - ٤ - انطون
عواد الحصري من ابن شقيق سيادة المطران بواس عواد ، وهو الآن كاهن بالاسم
نفسه - ٥ - سركيس اسعد الدويهي الاهدني وهو الآن من ضباط الجند اللبناني ،
وهو وعواد من الابرشية البطريركية - ٦ - يوسف سيلي البحاني الشباني من
برشية قبرس وهو الخوري الاسقف نعمة الله سيلي الذي توفي اخيراً في الولايات
متحدة - ٧ - ساسين الحصري من غباله ومن ابرشية بعلبك وهو الآن الخوري
يوسف الحصري أحد خدمة رعية الاسكندرية المارونية - ٨ - كميل قرألي من
برشية حاب وهو الآن الخوري بواس كاتب هذه السطور - ٩ - يوسف العلي من

(١) كما جاء في عقد الشراء

ابرشية بيروت الذي مرض وعاد الى لبنان .

وأما الرهبان فهم - ١٠ - الاخ بولس عبود العوسشوي من ابرشية البلدية وهـ
الآن الخوري بولس عبود الحائز لشهادتي المنة في الفلسفة واللاهوت واحدا
المجمع العلمي اللبناني وصاحب التأليف المعروفة - ١١ - الاخ برناردوس غبر
العبري من الرهبنة الانطونية الذي سيم كاهناً بالاسم نفسه ، وترأس هذه الرهبنة
سابقاً ، وهو حائز لشهادة المنة في الفلسفة . - ١٢ - الاخ لوس عبيد الانطوني
وهو الآن الأبني لويس عبيد مؤسس انطوس الرهبانية الانطونية في رومانيا
ورئيسه الحالي .

وكان في مدرسة الرهبان الحلبيين برومية ثلاثة تلاميذ ضمو الى الأولاد
المذكورين وهـ - ١٣ - الاخ طوبيا العنيسي وهو الآن لاتي طوبيا نائب البولات
المارونية وغيرها من لآثار ورئيس انطوس الرهبنة الحلبية في ايفوريو - ١٤ - الاخ
جبرائيل شمالي المشقوقي وهو الآن لاتي جبرئيل رئيس لرهانية الحلبية وهـ
- ١٥ - الاخ فيلبوس منضور وهو القس يوسف منضور مرشد رهبان المحبة في بيروت
سافر الاثنا عشر الاولون من بيروت في احدى البواخر تمسوية بصحبة رئيسهم
المرحوم الخوري جبرائيل مبارك لريفوني حشد تلاميذ مدرسة البرد شنده والحار
لشهادة المنة في اللاهوت . وكان هذا الرئيس لهم بآخوناً ظهر في مدة السيرة
وبعدها نحو بنيه الجدد حزن الدجاجة نحو فراحها . فقد كان يأتينا بالمتعشات المقادير
داء البحر ويتولى تمر بصنا واطعامنا ورنما قضى الامر لا يذوق شيئاً لاستماعه بأمرنا
حتى رست بنا الباخرة في برندي في ١٣ اكتوبر من سنة ١٨٩٣ . فركبنا القطار
رأساً الى رومية فبقيناها في ايل ذاك اليوم وقد نهكتنا التعب وتعب عيننا النفس
فاركبونا المركبات الى دير لرهبان الحلبيين حيث انزلونا ريثما ينحز اعداد د والمدرسة
الجديدة . وكان في نظارتنا المطران الياس مؤسس المدرسة الذي استقبلنا بدموع
الفرح . والمرحوم القس بواس ثابت رئيس الدير وحضرة القس جبرائيل القردح

سنة اللغة السريانية في كاية البروباعده . فتناولنا بعض العناء ثم استسلمنا للرقاد .
يتشام العامة من رقم ١٣ . فهل كان وصرنا الى رومية في الثالث عشر من شهر
كنوز بر شوماً علينا . ومهما يكن من الامر فسيرى القارىء انه لما يتم احد منا دروسه
في المدرسة الحديثة .

ورثناى رؤسنا ان يلبسوا الطربوش التركي الاحمر فنتناز به عن هبة المدارس
الكبرى كيفة في رومية وللدلالة على تعيينه التركية ، مع انها لم تكن تشرقنا . ولم تكن
جميع في ذي وحيد ان كان كل . يلبس الدوب لا كبرى كى حسب هواه او
لاخرى حسب ذوق ولذته . فكان مظهرنا عربياً وردده غربة ذلك الطربوش
لاحمر وسرايته السوداء . فكان مرور في شوارع رومية يثير الدهشة فيزدحم
بؤينة القوم ويحتمل السور ورمنا هارثين ، ورمنا اغت بهم القحة لى ان يرجعونا
« حرن توركو . حرن توركو » Gran Turc وترجمتها التركي
كبرى انكهم كبر . يعنون بها شربة كوز البدة رمزاً الى الشرية التي كانت تتدلى
من طربوشنا . وكذا نحرق لاره وتماذى في تعبيرهم باللغة العربية . ولم تكن هذه
لغة وحروفهم الحقيقية لا انزیدهم سحرية ، حتى شعثنا هذه الحال وشكونا امرنا لى
فستانا وفصلنا لانزوا بين جدران الدبر على الخروج للنزهة ونحن بهذا الزي .
فأوصوا لنا على رباط . واتهن لمطاران الياس فرصة هذا الاحتلاء فاقام لنا رياضة
حية دامت سبوعاً وكان هو المرشد ، وختمها « شاكرآ الله على ما انعم به علينا
من الفوائد الروحية والادبية سائلاً اياه ان يجعل هذه الرياضة تثمر ثماراً صالحة مفيدة
لبنه دائمة »

٥ - في قصر الفاتيكان

ورغب الخبر الاعظم في رؤيتنا وحدد لنا جلسة خاصة في ٣ نوفمبر .
ولما لم تكن البرانيط والزي المدرسي قد تم صنعها ذهبنا الى الفاتيكان بزي
رهب . وشعرنا ان جميع سكانه حتى ماثيله وصوره يحلقون فينا مدهوشين . وزاد

استعراهم سماعهم للعتنا ومشاهدتهم لحركاتنا الصديانية . اما نحن فقد فتحنا أبواب
الصغيرة كبيرة لنمتع الطرف بكل ما صادفه . فاعجبنا بفخامة القصر وملابس حرس
الجيلة وقماتهم الطويلة وقد تنطقوا بالدروع المصفحة والخوذ اللامعة ذات الشعو
المتدلاة وحملوا الخراب الطويلة . وانكنا لم نتهيهم لانهم كانوا يسمون من منظرة
تمالك المديورية من حاشية الفاتيكان - وهم في حدهم الحريرية الحمراء وشراريهم
المتطيرة - من القبة . وانكنا فقناهم قحة فكنا نسير من هبتهم وهم حليقوا لاشباب
والذقون وقد تبضضت وجوههم وتوردت . وكنا نسير اليهم بأصابعنا قائين «
الفرق بين هؤلاء والنساء المتبرجات » وكانوا يضحكون منا وصحلت منهم على السو
ولاهم لنا سوى اشباع الطرف من الغرائب التي نشاهدها . وذا لنا بدخل قاعة كبيرة
مفروشة بالخز الرياش وفي صدرها عرش ذهبي كبير اختفى فيه تيجان نحيل برز رأس
الدقيق من طيات ثيابه البيضاء الوسعة . ولم يكن فيه علامة للحياة سوى
عينين حادتين برقتين صاحمتين اليانا وشعثين كبيرتين رقيقتين تشقان عن ابتسامة
جد حنون يشاهد أحفاد أحفاده لأول مرة . فقبل لنا هذا لاوون الثالث عشر !
فوقنا مبهوتين واذا بذلك الشيخ يومئذ اليانا لاقترب منه . فتقدمنا اليه
واخذنا نبحو واحداً واحداً نقبل قدمه ثم يده النحيلة وقد بررت عظام أصابعه مكسوة
بجلدة دقيقة انمخت فيها العروق الزرقاء . وكان يقابل كلامنا بابتسامة خاصة ويسأل
عن اسمائنا . فكان المطران اليس يجيبه عنا كلام لانهم . ولما جاء دور ساسين
الحصري ، وكان اصغرنا سنًا . سأله بالفرنسوية : ما هي بلدك يا بني ؟ فحماق فيه ساسين
وصاح في وجهه بحدة قائلاً : غباله ! كأنه يقول باريس وبرلين . فاننفض الشيخ لهد
الصياح غير المنتظر . ثم لم يلبث ان تمالك نفسه وضحك مردداً غباله . غباله
Gobalé . Gobalé وهكذا أشرفت هذه القرية المنزوية في فتوح كسروان بأ
مرت على شفقي هذا الخبير العظيم الذي تهتر أصواته الصعيف الممالك والعروش وتطاطى
الملايين من البشر رؤوسها تحت يديه المرتعشتين (لها تابع) في المحرر

تاريخ الامير بشير الكبير

الفصل الثامن - السلطان ولول وحصان المس

٢ قتل الامير حسن والده وعمه . وفاة ولادة الامير بشير (ابع)

وفي هذه السنة قدم الشرح في تاريخه هدي . تمفع على الامير سلمان
الامير عباس في سنة ١٢٤٠ . وحين وقع المض عيه . مد قدم . من اختاره كما
سبق الشرح عنهم آغا . ففي ذلك الوقت مر الامير حسن بن الامير احمد هارثا
فوجي طرا لوس . ثم سار الى حب . وفي الى سنة ١٢٤٣ . الى مصر فرسل
علي حنا البحري الى الامير بشير سخط خطره عليه . فكان له - الا يحب
والحدرا الى محله وانشرح خاطر الامير بشير عليه

وقد قدم الشرح كيف ن الامير حسن بن الامير محمد عري في به ٢٩٦ .
وعنه الامير حيدر وقتله ثم هرب الى الشام . ورس سجن اس . وفي صيد وقتند
طبه من ولي الشام حيث انه من حمل ابن امير ياله صيد . ثم امكن والي الشام
يمنع ارساله بل رسله الى عكا مروطا . وفي وصوله امر سجن اس في رسله الى
سلامول فوضع في سجن كدك اريك . وفي في السجن في سنة ١٢٤٦

حين وقع الاختلاف ما بين عبد الله اتاه الى صيدا والامير بشير الشهي الحاكم
وقتند جبل لبنان فرسل عبد الله . ثم احضر الامير حسن وكان حصوره بعد
انشرح خطره على الامير بشير . فرسل وزير في الامير يسأل عن رجوع الامير
حسن الى محله فقبل الامير مر لوزير وشرح خطره على الامير حسن وفي المذكور
الى هذه السنة ١٢٤٠ . فحين قامت الفتنة مع الشيخ بشير حبالا وسر الى راتيا
فوجه الامير حسن المذكور الى عنده وفي معه الى ان مضت الامور كما تقدم
الشرح . فهرب الامير حسن الى عكار وفي يطوف من مكان الى مكان الى ان
قل ما في يده وفي في فقر زايد . فحضر بهذه السنة الى حاصبيا وفيه عند الامير بيت
الشهاب حكام وادي التيم . فارسلوا الامير . يتمسون من الامير بشير الصفح على
الامير حسن وانشرح خطره عليه فقبل الامير سه له . ومن - حج الى محله . ثم

بعد أيام قبيلة عذرية خوه الامير اسعد وقتله . وحيث حضور لامير حسن كل
بأمر الامير بشير خاف لامير اسعد وهرب الى طرابلس فامرسل الامير قضضه
واحضره الى اتدين . وحين اع الامر آل شهاب وقوع القبض على لامير اسعد
خافوا بان الامير يأمر بقتله حيث ان قتله لاجيه ضد مر لامير خلاً سار الامير حيد
والامير بشير ولامير ماجم الى اثم ايادي الامير بشير وكان وصولهم قبل وصول الامير
اسعد فقبل الامير سواهم وامر باطلاق الامير اسعد ورجوعه لبيته [٢٩٧]

وسنة ١٢٤٥ في شهر محرم منهار الثلاثا تمت لى رحمة الله تعالى انست الكبيرة
والدة الامير قسم قرينة سعادة لامير بشير الشهابي الح كم وقتئذ جبل لبنان . و
حين انتفاها امر سعادة الامير بدفنها بدون ان يصير مائماً كما كانت العادة القديمة .
لان سعادة المشار اليه كان يرغب ان تبطل هذه العادة من جميع البلاد حسب
قوانين الكبار في غير مدن وبلدان . وفي الحال صنعوا المعلمين حجرة في الجذينة التي
هي خارج السرايا واطلق الاعلام الى آل شهاب وكبر البلاد ان لا احد يحضر
حيث ان سعادة الامير برعب تبطيل هذه العادة وقد كتب تاريخ على الحجرة

هذا ضريح قد غدا روض نعيم مستطاب
قد اغربت شمس الضحى فيه فمنا النور غاب
فنادوت كوكب ال احسان في آل شهاب
فمرها قد ارخوا باق توارت في الحجاب

سنة ١٢٤٥

٣ — صلح الدولة مع روسيا واسترجاع المورة

وفي هذه السنة في شهر ربيع اول حضر بشارة الى الامير بشير الشهابي من
عبد الله باشا وهذه صورتها :

من بعد الترجمة المعتادة نذكره انه بتاريخه حضر تاتار بانا من جانب الاستنة
العالية مبشراً بالانتصار الذي حصل بهذه الاثنا لدي م سبق مثله الى الدولة العلية

معية . ولاجل سبب ذلك المسكوب^(١) الامين حصل بصعف كلي . وحيث رداوته
قد تورط في المملكة [٢٩٨] العثمانية وتم جمت عليه جيوش عساكر الاسلام قطع
لاجل من النحة ولاجل ان يفوز بنفسه من هذا البلا العظيم جعل واسطة في توقيع
صحيح بوسايل الانكليز والفرس اوية . وحالا رسل معتمده الذي يسمى فلدماشان
لاحل الترامي باعتاب حضرة مولانا السلطان لاجل تميم الصالح بواسطة الدولتين
حسب ما تقتضي ارادة الدولة العلية . وفي ذلك الوقت خرجوا تاتاران بابنا من
مخرصة الاسنان العلية بتحرير هذه البشائر المسرة . فنحمد لله جل جلاله ان ينصر
شوكة ولي نعمتنا الدولة العلية ويقهر الكفرة الخاسرين ويجعل بلادهم واموالهم غنيمة
مسمية . فبرم اصدرنا مرسومنا هذا اليكم تبشيراً لكم بهذا التوفيق الرباني فبوصوله
وقوفكم على مضمونه تنشروا هذه البشارة العظيمة على رؤوس الاشهاد من الخاص
والعام لكي يعانون الانتهاج وتستجابوا من الجميع الادعية الخيرية بدوام انتصار
حضرة مولانا السلطان وانتصار عساكرنا المسمية وجيوش الموحدين على الاعداء
الخاسرين اللهم امين تحريراً في ٢ راسنة ١٢٤٥

ثم حضر ايضاً بيولردي تانية وخواها السامي تمام الصالح وهذه صورتها تماماً :
افتخار الامرا الكرام مراجع الكبرا الفخام ولدنا الامير بشير الشهابي زيد مجده
غيب التحية والتسليم بمرسيم الاعزاز والتكريم والسوال عن خاطرهم المنهى اليكم
بقدمنا اصدرنا مراسيمنا المتضمنة التبشير بالانتصار الذي من حضرة ولي نعمتنا الدولة
العليه صانها رب البرية من كل افة واية على المسكوب واضطراره للتوقع والترامي
باعتاب مولانا السلطان الاعظم لاجل تميم الصالح بواسطة الدولة الفرنسية [٢٩٩]
والانكليزية . والان وردوا تاتاران بابنا من جانب الباب العالي وعنديهم اوامر
شريفة يشير منطوقها المنيف انه بتقتضي النصر الكبرى التي حصلت بهذا الاثناء
ايضاً بناحية شمل وتكاثرت الجيوش والعساكر المنصورة الاسلامية عليه من كل فج

(١) نسبة الى موسكو حمة الروسيين الذين انتصروا في هذه الحرب على الدولة العثمانية خلافا لما جاء هنا

وعقيق وقد كثر التوقيع بواسطته بالندم . كرهه شخص المعطف من حضرة مولانا
السلطان خالد لله . سادته العظمى الى انهما . وان وصدر الامر الشريف باعذار
رطة الصالح بقضى امة دولة الى عثمان . كذلك قايمة المودة عدة السفر فالاروة
الاتفاق مع الامرات المسفحة وخدمو الفرصة اصطلح الاقيم لمذبور و مونه تعين
رتجع الى مدينته مولانا كلاله والخطه لامر « احسن موال » (١) . فبعد ذلك
اخرجوا قنارت . من جانب الاستانة العلية وامر . عمل شمسك عظيم من قلعة
در الجهاد محروسة عكا لحماية . وحيث قضى شمسك هذه البشارة السنية على الخاص
والعام . ماصدا . مرسومه اليكم تشييراً اليكم بهذا التوفيق والنصر والتأييد لوان
يكي تعموا بان اصبح قد حصل لوسيطا لمذكورة . فوصله اليكم ووقوفكم على
مضمونه . درو . عمل شمسك عظيم بصيرب . برود لكي نعم السرور لرفع والوضع
وتستحلوا من الجميع خير لذات الدولة . مخرج حضرة مولانا السلطان وانتصار عساکر
المسلمين وحيثش . ما حدث على الاندلس الحسرين الاوقات والاماكن لمظنون .
اجابة الدت هدا ما لزم تشييراً به ودمه نحر . في ١٧ ربيع ثاني سنة ١٢٤٥

وفي هذه السنة لما حدثت مطر كافي لي يوم حادة الى تربيحة وفي ٢٢ ربيع ثاني
لموافق لي ٣٢ ت ١ حدث هو ريد و عقبه لمطار ريده و ستقدم ثلاث ايام ثم
انقطع لمطر لي شهر شعبان لموفق لي شهر تسط و در . وفي ٢٨ اذار وقع ٣٠
نايج ريد وفي شعبان نزل ص عقة على . دنة عكا هدمت الى الارض ثم امر عبد
باشا في بنائها حالاً

وفي هذه السنة في شهر رمضان لموفق لي در تظاهر الطاعون في مدينة عكا
وفي هذه السنة حصر يولودي من عند الله . ش . الى الامير بشير الشهابي وهذه صورته
تماماً وخوها لانصر لذي حصل لدولة العلية على المسكب كما هو محرز بوجه ٣٩٨

(١) شيخ هذا مر معاهدة أدرة (٢٥ سبتمبر ١٨٢٨) في أبحاث فيها تركية لروسيا الملاحق من
نهر الدانوب . بحر الاسود الى البحر الايوني المتوسط واعترفت . استقلال ايون .

من ترويحها هذا حرفياً ولم زيادة الشرح قد اقتصرنا عن ادراجها لاجل الاختصار
وفي هذه السنة رجعت اصحاب المهارات من اسلامبول الى الشام ويدهم
زادات من الدولة العثمانية ان يأخذوا القسم من قريا البقاع على موجب الاوامر التي
يدهم من الدولة . وقد كانت في الدولة السافرة كلا منهما له في البراءة القديمة على
قرايا شيا . معلومة من مال مس في كل سنة ، وذلك تحاير هذا معين لهم في البراءة
القديمة التي كانت يدهم من الدولة . وحيث ان القسم الذي طالبته ليس الى اصحاب
قرايا من اكابر دولتهم يقدروا على ابراده فأبوا ان يقبلوا تلك الاوامر ورفعوا
دعواهم الى الامير بشير الشهابي ، والامير المشار اليه أعرض الى عبد الله اشا والي
سيدنا بان اهالي لاده لا يقدرين على هذا الطالب . وصدرت الكتابات من عبدالله
اشا الى قيمقام والي محمد باتا الرؤف على الشام . وكان وقتئذ الوزير المشار اليه في
الحاج الشريف ، ونعم الامر ان ينورد عشرة الاف قرش الى عثمان باتا قيمقام الشام ،
ثم يكون الايراد على القرايا مضاعفاً لكل احد حيث فرق الاسعار

وفي هذه السنة الامير بشير الشهابي الحاكم وقتئذ على جبل لبنان سلم تدبير
لاحكام الى والده الامير امين الاصغر لاجل استماع دعاوي الناس ويقضي فيما بينهم
وكانت تتحرر الاوامر باسم والده . ٣٠١ | كما يراها موافقة فيمضيها بختمه . واما
لامور المهمة كان الامير امين يعرضها على ابيه قبل امضاها وقد ارتاح سعادة الامير
من امتناع الدعاوي الجزئية

وفي هذه السنة في تشرين الثاني حدث سحابة مطر في بلاد جبيل فاعدمت
طواحين وارراق كثيرة . ثم وقع برد في ساحل بيروت وزن البردة ثلثين اللوقية
ومنه شقف مثلث ومرع ثم امتنع المطر . وفيها في ١٨ كانون الاول نهار الاثنين
لموافق الى شهر رجب ظهر في الشرق نجم يسمى ابو ديب . وفي شهر ربيع عند ما
كانت المعادين تشتغل في محروسة ابتدين وجدوا لحد فيه عظام ميت بصورة ضخمة
زايدة الكبير والجثة ايضاً

٤ - عصيان آل الجزار

وفي هذه السنة قد نعمت الدولة العثمانية على عبد الله باشا ولي صيد في ولاية القدس وحنبل وحبيل نابلس وبنو يورد في الدولة العالية لما لى المرتب لى تمثي الحاج حسب المعتاد الى تلك الايلات وهو ٣٧٥٠ قرش ويورد خدمة مال المعلوم وعند ما حضرت تلك الامارات لى مدنا باشا ارسل اوامر لى المشايخ المتولين تلك المقاطعات لذي في حبيل نابلس ان يحصروا لديه ليجعل معهم رابطة على ابره اموال لميره وحبيل نابلس ستة مقاطعات كل منهم بحكم على قرايا ومحلات تعرفهم المشايخ بيت احرار القاطنين في قبة سانور ومض قرايا وهم عيلة وافرة واصبه من بلاد البقعة قبل حصولهم لى حبيل نابلس . واجد لاول ابتدا حصولهم سكر ١٣٠٢ في قرية عره . ثم تفرقوا في القرايا ثم تعلقوا الى قرية سانور . وجه الموجودين الان يقال له الشيخ محمد . وعمر الدشر من قرية سانور وجمعها كهينة قبة وحصنها وهو الذي حاصره عثمان . الكرخي ولي الشام في سنة ١١٧٨ . وحصر الامير يوسف الشهابي صحبة عثمان باشا المذكور . وبعد حصار تلك القاعة مدة وى يقدر عثمان باشا على تملكها فالتحل عنهم ورجع الى الشام وكان قد زاد عمارها الشيخ يوسف الجرار وى بها سرايا وكتب تاريخاً على البوابة وهذا هو التاريخ :

كن رزينا اذا اتك الرزايا وصبوراً اذا اتك مصيبه

فالليالي من الزمان حبالى مثقلات يلدن كل عجيبه

ثم انه في سنة ١٢٠٩ حين انت الشام لى حمد باشا الجزار فسار بذاته الى بلاد نابلس وحاصر الشيخ يوسف الجرار في قاعة سانور ولم يقدر على تمك القاعة وصنع لها نغم وطالع البارود على عسكره وراح منه جانب . وبعد ما دهمه المسير الى الحج الشريف ارتحل عنها ولم يقدر عليها بطايل

ثم نرجع لما ذكرنا عن ولاية عبد الله باشا . فالمدكور طاب اولئك المشايخ وكل منهم سلمه ما كان بيده . ثم كبس البعض منهم على متسلم عبد الله باشا في قرية جانين . فعصب عدداً منهم من ذلك وامر به حيه المصكر الى حبيل نابلس

صحبة سعدك طوقن . وعند . ووصل الى قرية عربية التي تخص حسين
عند طادي قد كان فيها لذكورين مضطرة . فأوشى الى عسكر الدولة ان يهبوا
قرية عربية . فلاحل ذلك تعبير خاطر عبد الله اسد على اسمك [٣٠٣] . وقد
كان حين انعمت الدولة العلية على عبد الله اسد في تلك الايلات رسل عين عسكر
من الشام منهم ابو زيد اعانة لواءة ومحمد ان حل يقين من اغاوات الدالاته
عبرهم من انما ووط ومعره . وكان الشيخ حسين عبد الهادي بعد ما نهب العسكر
قرية عربية مساب مولا كبيرة من متعة تخص لذكور ، فرسل خوه وولده
تزاموا على عبد الله باتما . وعند وصولهم الى عكا امر عليهم الباشا بسجن . وعند
كان عسكر الوزير في جبل الماس حضر الشيخ حسين عبد الهادي وقبعا على
حل يقين فصار به الى عكا . وعند وصول حسين لذكور امر عليه الوزير
بسجن وكان قد انصبط له في قرية عربية علال وورق وافرة . وقد التقى العسكر
في الشيخ قاسم الاحمد وقبضوا عليه ووجهوه الى عكا

ثم امر عبد الله باشا الى ان تخرج ان يسموا قاعة سانور فبو عن ذلك
الاقوا الابواب . وامر الوزير ان تحط العسكر على القلعة ويحاصروها ووجه لهم
الدافع والقباب ومرتد ان يسير ابو زيد نه صحبة الشيخ سعيد الى مقاطعة
لجائين لاجل تسكين العن في تلك المحلات . وهذا الشيخ سعيد هم من مقاطعة
لجائين وخادمه في بيت عبد الله باشا . وعند ما سار ابو زيد لم يقبله هل تلك
الطعامات وقتلوا من عسكره نحو عشرين نفر

٥ - استنجا عبد الله باشا بالامير بشير

وفي ١٨ رجب لموافق لي ٣ كانون الاول رسل عبد الله باشا الى الامير بشير
لتولي وقتند جبل لبنان ان يجمع عسكر من بلاده نحو الفين نفر شبان معتادين للقتال
بالسلاح الكامل وان يكونوا منتظرين الطاب ويسيرهم الى احد اولاده . فخالا
لامير المومي اليه ارسل اعلام الى كافة لمقاطعات ان يجمع من كل مقاطعة شباب
معلمة ويكمنوا متحذرين الى نفوذ الامر باطل

وفي ٢٨ رجب الموافق الى ١٣ كانون الاول ٣٠٤ | حضر الى الامير اشرف
امر ثاني من عبد الله اشرف ان يوجه اولئك الاثنين نفر صحبة احد اولاده ، خلا
بندر الامير في طاب تلك المساكن من جميع تلك المقاطعات وان يتوجه من
مقاطعة عقد قدام الرجال المطلوبة ويجمعون الى محروسة بتدين وفي اول شعبان
سار الامير بذلك العسكر الى حرس صيدا نهار الجمعة وكان ذلك اليوم متزايد الامم
ولا هوية فخم على الجسر في منزلة صيدا وبقي هناك ثلاث ليالي الى ان تكامل
العسكر . وقد قصى العسكر مشقة وافرة من تراك الامطار حيث انه لم يكن بذلك
المكان عمار يسع العسكر . وفي ٣ كانون الثاني سار الامير نهار الاثنين من جسر صيدا
الى عكا وكان وصوله عشية الاربعاء وصادف في الطريق ثلاث قاتاريات من الورد
طلب في حضور الامير على عجل حيث ان كان عسكر الدولة الذي محاصر قلعة
صانور اتى اليهم عسكر وعرفوا قدوم الاعداء اليهم ، ففترق عسكر الدولة ثلاثة اقسام
واطبقت على عسكر نابلس وارمواهم بدافع الرش وقطعوا منهم اربعة وتسعين راس
وتبضوا على ستة وخمسين نفر . وقتل من الارناووط والدولة جملة قتل ، ووجهوا الله
الروس والمرايط الى عكا وطلبوا من الوزير الاسعاف لان عسكر الدولة صار عسفا
احسباً من ان تتكاثر عليه المساكن من جبل نابلس . فلاجل ذلك ارسل الوزير
تلك القاتارية في البرز^(١) على حضور الامير في المسير

وفي عشية نهار الاربعاء كان وصول الامير الى عكا فنزل خارج البلد في القصر
الذي بناه عبد الله باشا ونزل عسكره في الخيام وكان قد خرج الى ملقاة الامير جميع
دائرة الوزير بالنوبة^(٢) والفرج والسرور . وفي مصباح نهار الاربعاء حضروا ثلاث
قواسم بدعوا الامير الى مقابلة الوزير وخرحت لملاقاته جميع دائرة الوزير . فسار
| ٣٠٥ | الامير من القصر باربعة من عبيده . وبدخوله الى عكا التقاه الوزير وودع
بقدمه وانعم عليه بالسلاح الفاخر . وبقي الامير والوزير في خلوة نحو ثلاث ساعات
ثم استأذن الامير ورجع الى القصر خارج البلد . رباح تلك الليلة .

عن مخطوطة القس بطرس حبيش

(لها تابع)

اللاي - في حياة المطران عبد الله قرألي

الفصل السادس - في انتشار طريقة الرهبانية اللبنانية

(تابع)

٦ - راهبات البشارة

واليك ماجاء بهذا الخصوص في كتاب رسالة القس توما البودي رئيس الرهبان اللبنانيين العام في ٢٠ اغسطس سنة ١٧٣٨ الى القس يواصف البسكنتاوي رئيس دير رومية قال : « فاليسوعية يريدون ان يعملوا لمن قانوناً عربياً ويطعموهن مما ويكونوا مرشدين في الروحيات . والرهبان الملاكيون يريدون خلاف ذلك اي ان تكون الراهبات ساكنات بموجب قانونهم وان يسمين باسيليات وان لا يأكلن لحماً ويحفظن القانون اللبناني اعني قانون رهبنتنا . ولو تسمين باسيليات . فلما اشتد الخصام ارسل حضرة لمطران انثاسيوس دهان ، الساكن يومئذ في دير مارميناخايل بزوق ميكايل ، فحرم الراهبات اللواتي يأكلن لحماً بغير مرض . فحضر اليسوعية حالا لدير وعرفوهن وذنوا لمن باكل اللحم وفشروا حرم المطران زعيمين ان هؤلاء لبنات نذرن ان يكن عبادات ولم يصرن بعد راهبات وما عادوا يسموهن الا عابدات » (١)

وقد اتخذت هذه القضية دوراً مهماً واستغنى الرهبان الباسيليون فيها المطران عبد الله قرألي، وكان ساكناً في ذلك الوقت في عينطورا ، فجاءت فتواه في جانب الآباء اليسوعيين . فرفع الرهبان الباسيليون امرهم الى رومية . وتجد تفاصيل هذه الدعوة في كراس مخطوط محفوظ في مكتبة الآباء اليسوعيين في بيروت يتضمن رسالة من الشماس عبد الله زاخر موجهة الى الاب فرماج رئيس الآباء اليسوعيين ، وحواباً على هذه الرسالة كتبه المطران عبد الله بعد وفاة الاب فرماج (٢)

٧ - الرهبانية الانطونيانية

وثلاثة الاخوات هي الرهبنة الانطونيانية لمارونية التي نشأت في دير مار اشعيا

بقرب برمانا بلبنان .

(١) بيبيل من ٢٢٥ — ٢٢٨ (٢) راجع كتيبة انصارى للاب شبحو من ١٠٩ رقم

قال القس عبد الله في مذكراته :

« وفي هذه السنة ^(١) اخذ قانوننا الخوري سايمان لمشمشي . كان هذا رئيساً
دير طاميس ^(٢) ورغبته في القانون ترك ديره برضى ومشيئة رئيسه المطران جبرئيل
وسكن دير مار اشعيا مع من تمة . وسلكوا مثلاً حسب القانون . وكانوا يأخذون
مشورتنا في ما يصعب عليهم من هذا القانون . وقوا عليه حتى الآن ^(٣) »

وقال القس عنونيل البغدادي في تاريخ الرهبنة لاطوليانية المذكورة ^(٤) :
« ان البطريرك لدوبيهي مر مؤسسي رهبنة بان يتخذوا القانون المرسوم
لاخوتنا الرهبان الحلبيين اللبنانيين ^(٥) . فامثلوا واخذوا نسخة عن ذلك القانون
محكمة الضبط . ثم قرأوه وامعوا لظفر والفكر في ما يحتويه من الرسوم والقوانين
والفرائض لا واردوا الشكره طويلاً وقولوا : ان اصعب الرب هنا . تبارك الرب
الذي اهلنا لارث القديسين »

وفي سنة ١٧٣٥ تدخل المطران الياس محاسب لذي كان دأبه معاكسة لمطر
عبد الله ومشاريعه ، في شؤون الرهبنة لاطوليانية لاسباب لا محل لذكرها هنا وقد
الخلاف بين رهبانها وحمل البعض منهم على نبذ القانون اللبناني والسير على حسب
قانون القديس غسطينوس ^(٦) . اسكن فريقاً منهم تشبث بالمحافظة على القانون
اللبناني . ولما اشتد الخلاف بينهم وبين المحدثين طلبوا الاصمام الى الرهبنة اللبنانية .
فسمح لهم بذلك الاب توم . رئيسها بعد ان استشار المديرين واستفتى بعض المطارير
وفي مقدمتهم المطران عبد الله . اكن الجميع لرهباني اللبناني لم يسمح لهؤلاء بحق

(١) ١٧٠٥ (٢) ذكرنا ان دير طاميش كان كرسي المطران جبرئيل البهراوي اسقف

حلب وان مؤسسي اربنة قصوا فيه مدة قبل انشاء رهبنتهم . وقد سى المطران جبرئيل دير مار
اشعيا تلبية لرغبة الخوري سايمان المذكور . (٣) نشر السيرة في قانون الرهبنة الاطوليانية
على طلب رهبانها وهوفسون الرهبان اللبنانيين فيه . (٤) ص ١٠٦ (٥) اي الذي وصفه القس
عبد الله قرأني واثبته بطريرك المذكور (٦) لعله مشاهة للقانون الذي حمله الاله اليسوعيون ان
راهبات البشارة كما سبق القول .

الانتخاب لا بعد صدور امر الكرسي الرسولي شأنهم .^(١)

٨ - الرهبانية الارمنية

والرهبانية الارمنية هي رابعة الشقيقات من ربات في حصن الرهبانية اللبنانية .
الفرحات في تاريخه :

« وفي سنة ١٧٠٨ قى الى دير مار بطونيوس قزحيا شابان من طائفة الارمن الكاثوليك . يدعى أحدهما يعقوب والآخر يوحنا ، واراذا ن ينمونا على الحياة العسكية والعيشة المشتركة ويتعلما السير الرهباني وتهذيبه ليتسنى لهما ان ينشئا رهبنة لهما . ومكثا في الدير المرقوم عشر سنوات اي الى سنة ١٧١٨ . ثم انضم اليهما شمس آحران وهم ميناوس وبرهيم الخليان . فأسسوا رهبانية الارمن في دير الخاص للكرام وتبعوا قوانين وفرائض رهبانيتنا المارونية الى اليوم »^(٢)

وقد جاء في نبذة « اوقف العائلة الخازنية » للشيخ شاهين الخازن التي اخذنا عنها ان « الشيخ صخر بن ابي قنصوه الخازن وقف سنة ١٧١٦ على هذه الرهبانية دير الكريم المذكور في قرية غوسطا^(٣) . وفي سنة ١٧٤٨ اوقف الشيخ مشرف الخازن والشيخ انطون قبلان الخازن على طائفة الارمن الكاثوليك مزرعة بزمار بزمها^(٤) وهي بين قريتي غوسطا وعشقوت . وبعد ان باع الرهبان الارمن سنة ١٨٦٥ دير الكريم المذكور الى المطران يوحنا حبيب مؤسس المرسلين اللبنانيين النوارية . انتقلوا الى دير بزمار الذي اصبح مركزاً لبطاريكة ومدرسة لاكليسهم . وفي سنة ١٨٢٠ اوقف بنو هيكل الخازن على الرهبان المذكورين دير القديس بطونيوس خشبو قبلي غزير بعد ان حددوه لهم على أحسن طرز .^(٥)

وابراهيم المذكور كان صديقاً حميلاً للمطران عبد الله كما سيأتي الكلام وقد

(١) وقد اخذت هذه الجمعية دوراً مهماً لا يسعنا تفصيلها وتجهدها مشروحة في ليل ٣٢٠ - ٣٥٩ (٢) راجع ليليل ص ٧٩ و ٨٠ والبعدي ص ٢١ وسجل الرهنة الارمنية المحفوظ في دير بزمار (٣) اشرق ٤ : ٩٧٥ (٤) اشرق ٤ : ٩٧٦ (٥) راجع اشرق ٤ : ٩٧٧ وتاريخ كسروان للحنوني ص ٢٤٨

درس عليه الشريعة فبرع فيها . وقد وجدنا له في مكتبة الشرفة مؤلفاً في الحق القانوني . وسيم فيما بعد اسقفاً على حلب ثم بطريركاً على طائفته .

وقد عثرنا بين اوراق المثلث الرحمت البطريرك بولس مسعد المحفوظة في خزانة بكركي على كتاب من الرئيس العام لرهبان الارمن الى البطريرك المذكور يشبه باهتمام المطران عبدالله قرالي بهذه الرهبنة ، ولما يحويه من معلومات جلية بعضها خطي وبعضها تقليدي نورد هنا نصه :

« انه منذ برهة ليست بقليلة قد عرمننا ان نضع تاريخ تأسيس رهبنة مار انطونيوس حيث مرادنا الاعتناء بشهارها بالنعوع الاكثر تأكيداً . فلذلك قد قصد بان نعرض لعبطنتكم كي توضحوا لنا بعض اخبار بحسب الامكان في هذا القليل سوى (سواء) كان بكتاباتكم او ببعض اعلام موافقة لموضوعنا هذا . كذلك نؤمل من غبطتكم ان تخبرونا عن الاخوة الاربعة الاقدمين الحلبية ميناوس وبرهيم ويوحنا ويعقوب الذين أسسوا الدبر ^(١) ثم دخلوا ديركم ليتعلموا القوانين والترتيب المختص في الدبر . اما ريس الدبر فكان حينئذ عبدالله قرعلي الذي بعد ان ستم سنين قد استباح الاذن من البطريرك الحالي بان يقطن جبل لبنان ويأسس له دير ليسكنه . وقد كتب ان غبطة البطريرك يعقوب في ذلك الوقت ، ان انه شكك في ايمانهم ^(٢) الكاثوليكي الروماني امرهم ان يقطنوا دير مار جرجس عوكر ^(٣) منفردين عن الشعب حيث بقوا هناك خمس سنين وعمرؤا ثلاثة أوض وكابلا ، وانهم بعد ذلك تركوا الدبر من جور العساكر الاسلام التي كانت تتعدى عليهم . الا ان البطريرك عند علمه بالخطر والضرر الملمين بهؤلاء الرهبان قد امرهم حينئذ بالسكنى في ارض كسروان وان يبنوا لهم ديراً خصوصياً حسب مرامهم . ثم قد كتب ^(٤) ان مشايخ بيت الخازن من حودتهم وكرمهم قد منوا عليهم بايمانهم اياهم ارض الكريم مجاناً وان البطريرك المومني اليه قد سطر الحجة باسم الاخوة الاربعة المومنين

(١) بقصد الرهبنة (٢) الاخوة الارمن (٣) على ساحل بيروت وهو باق الى الان

(٤) اي المطران عبدالله ولم نتوقع ان هذه الرسالة وربما يشير الى مدكراته

برهيم ويوحنا وميناس ويعقوب وانه اي غبطة البطريرك لمذكور كان يحث شعبه
بالاعراف لهم في عمار الدير . وبالنتيجة ان عبد الله قر علي كان مرشداً ومشيراً في
هذه المصالح جميعها ^(١) وانه بعد ارتقائه الى درجة لاسقفية كان غيوراً جداً على
هؤلاء الرهبان اذ انه قد اعطاهم كتباً ونذا كبر وما تشبهها . فقد اعرضنا بان قدماء
الرهبنة قد كتبوا في موضوعنا هذا واما نرجو ايضاً ان نتيقن عن هذا جيداً من
غبطتك ^(٢) . فنؤمل اذاً ان تعرفونا عن جميع ما بدى سوى بالكتابة او بالتسليم
(بالاعتقاد) ام باي نوع كان مختص برهبتنا هذه او بالذي موضوع في السجل ^(٣)
مهما كان يخص ابناء رهبنتنا . ونرجو دائماً رضاكم مع انتم انا انكم المقدسة »

ولد قدسكم

ورتاس (٩)

اب عام رهبان الارمن انطونياني

٩ - الرهبنة الكلدانية

وكان القانون البابائي دستوراً للرهبنة الكلدانية ايضاً، حمله لاب حبرائيل دانيو
مؤسسها حتى الى الموصل . فمن هذا الرجل الصالح قد هجر العالم ورغب في لاقطاع
لى العبادة ، فاستار عليه أحد المراسلين الكرمانيين اصحاب دير مار سركيس في بشري
قرب مار اليشع ، ان يقصد الى لبنان ليمرن في ديورته على عيشة الزهد تحت تدبير
لرهبان الموارنة فمكث دانيو بينهم ثلاث سنين ثم عد الى بلاده سنة ١٨٠٣ ورم
ديراً قديماً بالقرب من الموصل على اسم القديس هرميزدا وصار ابا لاولاد كثيرين
وافوه ورغبوا في العيشة الرهبانية معه فتمعين قانون الرهبان الموارنة . وفي سنة ١٨٣٠

(١) كان المطران عبد الله نودو عظيم لدى ال احرار حكام مروان في ذلك العهد كما سياتي
سكلام ، فتوصل بهذا النودو ليحماهم على مساعدة الرهبنة الارمنية التي ما رحت ان تصبح معقل
هذه الطائفة المتعددة . فبهد الرهبنة من حشيت صاحب الترجمة هي تغطي ثمارها الى ايامنا هذه .
(٢) كان البطريرك مسعود نقة في تاريخ الشرق (٣) رب البطريرك مسعود جلال البطريركية
في ثلاثة اجزاء كبيرة ما زال محمود . منذ عهده الى الان في الخزانة البطريركية الخاصة .

زوده البطريرك يوسف خمس بكتاب يوصي فيه أبناء طائفته بمددوه بالمساعدات المالية
لأن رهبانته وايدة الرهبانية المارونية. (١) وقد كان كندان حبيب يحسبون انفسهم في
عدد انصار الطائفة المارونية وتحت حماية اساقفتها (٢)

قم في الرهبنة المباركة التي أسسها عبد الله ما قبله البابا اكليمينت ١٣ في برية
تبيت قانونها « لقد اثبتناه تنريها لهذه الرهبنة عن المطاعن وحملات لساير الطوائف
الشرقية التي خرجت عن الدين الكاثوليكي او تبتت عن التهذيب الرهباني على
الاقتداء بطريقتها والاخذ عنها » (٣)

وتم في القس عبد الله مثل حبة الخردل التي قل عنها السيد له المجد ، انها صغر
الحبوب لكنها نمت وصارت شجرة عظيمة تستظل طيور السماء تحت اغصانها .
وخرجت منها فروع كبيرة وعصون كثيرة ، زالت الى الآن تنمو باطراد وتثمر ثمار
شمية في الفضيلة والعلم والوطنية .

الفصل السابع

في توسع الرهبنة اللبنانية بالديورة

مار يوحنا رشميا ، مار انطونيوس صير - اللوز

١ - آل حماده

ترعرعت الرهبنة الباسيلية ولاطونيائية والارمنية التي نشأت في حضن الرهبنة
اللبنانية واستقلت عن امها وصارت في أمن وطمأن لاقمتها في مقاطعتي كسروان
والقاطع تحت حماية آل الخازن الموروثة ، بخلاف والدتها ، فقد كان صغارها مزدحمين
في دير واحد بو دي القديسين وتحت سوط آل حماده الظالمين . وقد اغتصب هؤلاء
حكمة الخبة وضعوا وبغوا وبغت منهم الوقاحة أن ضرب احدهم شيخ الطائفة المارونية
وأبائها وعلامتها البطريرك سطفان الدويهي . فاستنجد البطريرك بال الخازن اولاده

(١) المشرق ٢٦ : ١٠٦ و ١٠٧ (٢) المشرق ٢٦ : ١٠٩ (٣) بيل من ١٧٥

فتمجدوه وجاؤوا به لى كسرون فسكن ديرة مار تايط مقبس في قرية غسطة ،
ولكنه لما شعر بدنو حده ، لم يرض لآ ان يدوس مع آتائه في معارة القديسة مارينا
قرب دير قنوبين . فهم اليه وتوفي فيه مد وصلته بقاليل . وكان ذلك في ٣ ايار
سنة ١٧٠٤ . (١) قال القس عبد الله في مذكراته :

« وسرت الى المطريرك اسطاموس لما كان مريضاً وطبت دعوته فداركي انا
ورهباني . وبعد يومين تيسح وسيم عوضه المطران جبريل مطران حلب (٢) يوم
المنصرة (٣) . وكان هذا غير محـ ارهبتهنا آله لم يعاندا بشي »

فدا كان هذا ما جرى بالعود الرطب فكيف يس . يقول فرحات في تاريخ
سنة ١٧٠٦

« ولما كثرت الرهنة كثرت تحـ يها ، فطلق عليها الشيطان منذ ذاك الحين
عنان المحن والاضطهادات تعرف بهذا سم رهبنة حقيقة قائمة بأمر الله . وكانت مع
ذلك في ضنك من لأمم العربية ، خاصة في حبة شري حيث كان كرسي رهبنتهم .
لأن البلاد كانت تحت سيطرة قوم مسيحيين شيعيين اي من تباع على يسمون بنو
حمادة . وكانوا حاكمين البلاد غصاً عن بيت عمان اصحاب المذـ . وكان اكثر
البلاد خراباً من ظلمهم الزائد الحد »

ففسكر الرئيس عبد الله بان يشي ، لاولاده دير بعيد عن هؤلاء العتاة ، فتمس
بعمونة الله افتتاح ديورة كثيرة : دير مار يوحنا رثمة ، ودير مار انطونيوس بالقرب
منه في جنوب لبنان ، ودير اللوزية على ساحل كسروان ، ودير السنديان في عكار ،
ودير القديسين بطرس ومرشايين في رومية ، فضلاً عن دير القديس انطونيوس
فرجيا . وسنأتي بالتتابع على ذكر كل من هذه لاديورة . وسنرى حكمة القس عبد الله

(١) راجع وصف هذا الاصطهاد في مقدمة تاريخ السوربي ص ٢٢ وفي ترجمة بطريرك الدوبيي
المسوف على علمه المطران طرس شني ص ٢٤١ — ٢٥٠ (٢) السوراني صاحب دير طاميش
المؤسس الرهنة الانطونيانية . (٣) ١٢ مايو سنة ١٧٠٤

في افتتاحه. فقد صدرت ملاحق. مينة لهادية حين اضطرت الى هجر حبة بشري
هرباً من آل حماده .

٢ - دير مار يوحنا رشميا

قال القس عبد الله في مذكراته :

« وفي سنة ١٧٠٦ ذهبت الى كسرون عند السيد البطريرك يعقوب^(١)
وهناك بالبطريركية واعلمته مقصدي . وهو اني كنت اجتمعت بالاخوة المدبرين
وعتمدنا على افتتاح دير في غير بلاد بيت حماده الظالمين . فرضي السيد البطريرك
عقصدي وساعدني عليه . وتم النصيب «افتتاح دير مار يوحنا رشميا . وكان ذلك في
شهر شباط . وكان في الدير المذكور راهبان احدهما يقال له الخوري ابراهيم وهو
كان الرئيس^(٢) . هذا لم يدخل في شركتنا بل انفرد في قرية رشميا بعد الاولاد
والراهب الآخر يسمى حنا من اولاد القرية المذكورة دخل في شركتنا . فنقلنا من
دير مار الشيخ الى الدير المذكور حملاً زهدنا واقامنا عليهم رئيساً يسمى القس يعقوب
من قرية غزير^(٣) هذا كان وديعاً عليه الشر وترهب عندنا قبل الراهبان وتبني
في حين الانفصال عن القس جبريل حوى . » (لها تابع) « المحور »

(١) لم يعمر البطريرك البوراني طويلاً في اسطريركية فقد توفي في ٣١ ديسمبر سنة ٧٠٥
وحلفه البطريرك يعقوب عواد الحصري احد تلاميذ رومية وكاتب اسرار البطريرك الدوميني
الديس من ٤٢٩ و ٤٣٠ (٢) جاء في تجميع مرثيات « اخوري ابراهيم جعوه الغزيري ابي
ارهمان دير من غير اراء » . وقال عنه الدوميني في نسخة تاريخ المدرسة المارونية في رومية
نشرها الاب شيخو من ١٢٩ في كتابه « الحاشية المارونية والراهبانة اليسوعية » « انه تلمذ للبابا
واللاهوت في مدرسة رومية وخرج منها . وقد اجتهد في سمار دير مار يوحنا رشميا الذي انشأه
ابو صابر . ثم ترهب فيه . وفي سنة ١٦٨٥ سيم كاهناً وترأس عليه . وفي سنة ١٦٩٦ ارسلته
رومية فاعتنى مع القس ميخائيل المطوشي في تأليف « حرف للطبع وطبع في جبل فيسكون شيخ
والخدمة ورامير . ورجع للبلاد سنة ١٧٠٠ فأخذه اخوري بطرس اتولوي معه الى حلب
وتجده في تاريخ الرهبنة لبيد من ٤٩ صورة حجة نسب الدير بامضاء اخوري ابراهيم المذكور
(٣) هو القس يعقوب ابن زوين الغزيري . وقد قل فيه فرحات « انه كان رجلاً وديعاً ونبلاً
لا يدبر اخوته الا بمثل الصالح »

احسان بجات القمارح السورة

نجوى القمر - لامين مشرق

يرز	البدر	من	خبا	حاكه	الريج	والغيوم
ايها	البدر	مرحبا	بسنا	البدر	والنجوم	

انت	ماقي	على	بساط	الاثير	طرزته	النجوم	صفا	فصفا
فوق	فلك	من	الهوا	والنور	في	عباب	من	اللجين
اي	شط	تبغي	بهذا	المسير	في	اقاصي	المدى	يبين
مذ	بدا	الليل	والنهار	في	بحار	الفضا	تهيم	
سفرة	ما	ها	قرار	ام	ها	متهى	حكيم	

لي	قلب	يا	بدر	مثلث	ما	خر	في	سفين
انا	وانت	والشموس	مسافر	وهو	فرد	يهيم	في	الظلمات
انت	تجري	فوق	الدراري	الحوائر	وهو	يجري	على	تراب
مثقل	الجري	متعبا	بعد	ان	كان	كالظلم		
ويج	ما	غادر	الصبي	من	سقام	على	سقيم	

ايها	البدر	قد	ملك	الدراري	واليالي	عراسا	وعبيدا
تلك	تهدي	لك	النحور	العواري	تلك	تشدو	لك
ويج	قلبي	ينيه	في	الاقطار	صامتاً	بانساً	وحيداً
فاقد	الاهل	والديار	فاقد	الالف	والحيم		
كان	في	هوى	فصار	جرة	تأكل	الصميم	

انتم هل ترى سسبي سعيد
بين سسبو لدحي ونجوى الدراري
وفؤدي بيني وبينكم ضربة
بحرر المؤسس لا وحق الباري
رباً يوم نحمل هذ لوجود
حكمة لله ذرة من غبار
انت تمضي فلا اثر
وانا خالد مقيم
انت يا بدر من حنجر
وه روح في السديم

في عالم الفنون والاختراع جورج صباغ

عد هذا لمواطن حبراً في انه ثمرة وعزم على ان يعمل بين بني قومه بعد
نبغ بين الغربيين . فرائد بيده لمسبة ان نورد اقرش كلمة بشرتها جريدة الاهرام
الفراء مع صورته في معمله الجديد قالت :

هو لمصور البرع الذي كتسب شهرة عظيمة ومكانة مسمية في عالم الفن على
ضفاف السين ورأى القراء ذكره مرراً في تلعرفات باريس اذ كانت الصور التي
يعرضها في المعرض الكبيرة تمل بالاستحسان والاعجاب وتجد من النقاد الفنيين
الكبار في صحف باريس عناية عظيمة وشهراً واعجباً . ففي صالة « لانديندان »
وصالة « التويلري » ومعرض الحريف عرضت صور بديعة لهذا المصور البائع وثق
النقاد على براعته ودقة صناعته وفي رسومه من جمال الفن وحسن التناسق . وفي
ذلك صورة « لالكواف » اي المصمعة التي عرضت في معرض الحريف وقد نودع
المسيو بياوت سبسون القاد الشهير في جريدة « الطار » فوصفها وصفاً دقيقاً
مقروناً بالاعجاب والثناء وقل لا بد من ان يحدق الجمهور بهذه الصورة كما ستحدق
الاراء على استحسانها وان كل ما فيها مصنوع باسلوب علمي ادى الى العاية

واحكام ويمكن القول عن الصورة بجمعها من ميرة وحدة وروءاها
الس ان يروه مجمعا في هذا النوع من التصوير " ووصف لويس يون مرتان هذه
الصورة في جريدة " تي سوار " مظهرا لا عجب فيه من الروء وحسن التناسق
ودقة الصناعة ووصفها دمار ساردن في جريدة " نديا " وريته بريسي في
" لأكسيون فرنسز " وكاتبه من كبار القاد المييين فاجموا على استحسانها والثناء
على صانعها . وفل المسيو لويس مودويه في " لايكو دي اري " عن صور جورج
فندي صباغ " انه تجمل صاحبها في صف احسن المصورين في حيله "

وقد بدأ جورج صباغ فندي هذه الصناعة في القاهرة مدفوع اليها بغيرته حتى
كان في عهد الطفولة والصبيا عا هو مش كاتبة لدرسية رسوما . ومما يحكى عنه ان
عربة صدمته وهو بن ست سنين فدهشت ساقه ولم اردوا معالجته لم يرض ان
يراه الطبيب الا بعد ما ارضوه بعلبة الوان للرسم

ومنذ عشرين سنة قصد الى باريس حيث تردد على اكاديمياتها وتعلم الفن
الرسمي الخاص بمدرسة الفنون الخيالة ثم اشتمل مع موديس ديس المشهور مدة اربع
سنين واخذ بعد ذلك يتوسع في فنه وبيدع في مختلف الرسوم حتى اصبح يعد في
مقام الاول بين المصورين البرعين الذين يعرضون صوره في معارض باريس .
وصادفت صوره نجاحا عظيما حتى شترت لدولة الفرنسية في سنة ١٩٢١ صورة
امرته " آل صباغ في باريس " لمتحف حرينه ان وسترى متحف لوكمبورج
احدى صوره وهكذا كان لهذا المصور اجمع مقام كبير في علم الفن وذكر جميل
مقرون بذكر مصر وطنه في ام معارض الفن

الموسيقى في الشرق

الخليون ونهضة الموسيقى العربية

كانت حال الموسيقى في الشرق زاهية زاهرة في عصور الحضارة الباعة . ولعل

العصر العباسي مصير قدحها لمعلی ومنازل لآلعي . ثم ساروا ما تبقى لها من قبا
تذكر في قطر عربي اللوح لا في سوريا ومصر . وتقصت فترة طويلة في خفا
وحمود الى ان كان النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحذت لموسيقى في التعر
للنهوض بفضل عميد وبيّن اعمدة سمير . لموتحت القسمة وميسرة اخذهم الله
في الذوق العربي عن لترك والمبارسين وقتل به . وعبدية مطربي مصر بحمد
معظم ما وصل اليهم من جارة الشقيقة ويد عليه وعلى اقدم مصري البحث
وتمصيره جميعه واستحداث الاغاني فيه .

هذا باختصار القول ول ما وقع في هذه النهضة الحاضرة . ولا يفوتنا ان
له الفضل العظيم في النهوض لموسيقى وفي قتال العرب لالحل العربية وتعر
والمضي في التحديد . هذا العامل هو فصل الكمال على سائر الآلات الموسيقية
ذلك لان (الكمان) عددته من لاصات الكمال ، صبح كل الصلابة
لاستيفاء الانغام التركية والارسية والاندلسية جميعاً . ونحن نعتبس ونحس
بها الان . وفي يقيني ان مرجع المقص في تقن اصير بهذه دالة الساحرة في ال
العربي انما يرد في كثير منه الى المرحوم « نطون اشوا » . ند لاستد « سي
الشوا »

كان نطون الشوا اوجد هل لاده في الصرب على الكمان وله من الخوض
عن ظهر قلب ما يربي على اف موشحة من لموتحت القسمة . وكانت ول وفده
له على مصر في سنة ١٨٨٤ اي من نحو ٤٥ سنة . فاحد عظمى رب الفن هذوعن
مع المرحوم محمد عثمان فاخذ هذا الطرب امدع عنه كثيراً مما يدع فيه ونوع واشتر
كما اخذ نطون الشوا عنه ما استحسنته من دبع الاذن المصرية . شدت من
صلة الطرب والتعاون على لافتنان فيه بين القطريين الشقيقين . دلا لآلعي ولمغنا
مراراً فكان تعرف وتلاف وكانت ههنا سرر تقول ان سمي الشوا وهو نجر
ذلك النابغة لا يزال يعمل في طابع ، جاله الى الدائمة .

وولد لانتون سامي في سنة ١٨٩٠ م في مد ول رحاله للفقيه الى مصر بنحو
عشر سنوات و هو اسم سامي التهمة حتى كان قد خد في خفية عن والده كثير من
شروب عتقاً له وغرماً بها . ثم كتبت له التبعة مد العشرة حتى رأى انتون
بالا مصر ف ولد له عن موسيقى و جهانه وتولى بنفسه تعليمه فجاء الفن المنظم الفياض
شده ويهذب من السليقة الموسيقية لموروثه ويزيد في لموروثه ويصقل بالا كنساب
وحد سامي الى مصر مع ولده مرزوق وهو مد طفل فكان ذلك الوالد النابعة
كان مد ولده انه لهذه الدبر . فبدأت سنة ١٩٠٥ حتى استقر سامي بمصر
واختارها موطناً له .

وطارت له اول شهرة نابعة في جهه رفاق كريمة اسماعيل سري باشا فعمل مع
مجموعة احمد حسنين المعروف في ر ولد ومع لمرحوم يوسف المنيلوي في الليلة
تبية فله يبق سامع لم يصبه سامي صده ، و بحمه بحجاره ، او بهزه برسته ، او
بحرك منه البث وفيه روعة انها ولده ، او يريه كيف بين الشكوى بسيكاه ، او
بعله التوجع والاستعطاف بمشاقه .

ومن اسم سامي من ثم في جميع لامصار العربية مقروناً برنين كانه الساحر وفنه
شحك لمقص . وتطير الصدى الى اورنا وميركا فاردحت عليه التمركات
لاحنية متناوست في خد عرقه في اسطواناته منذ سنة ١٩٠٦

وكان مشهوراً عن عه الموت الى عهد سامي انها تجمد الموسيقى ربطاً
وتوقيعاً وتحرمها التحليلات وايرخرف فله ين هذا من عره سامي عن اخذ ذلك العلم
عن لاساذ لا كبر الاشهر منصور عوض بل افتتحا تعليمه معاً مدرسة لم ترصد
لا يحل محها الفرع لمدرسي في نادي الموسيقى الشرقي ونقل الموسيقى الى
تنظيم فيه

ولم يعد سامي الى بلاده زاراً لأول مرة لاني سنة ١٩١٠ (بعد نزوله مصر
ثانياً بخمس سنين) وحرى على سنة ولده في خد مطربي مصر الى سوريا فكان

معه المرحوم عبد الحلي ثم عاد روريا الى الاستدانة ملياً دعوة شوقي بك أمير الشعراء
فنظر هناك وبحث في العلاقة ما بين الموسيقى التركية والعربية . وتوالت رحلاته معه
ذلك الى سوريا وفلسطين . وتولى اخذ صوات المعين بالقطرين في الاسطوانات
وزار الشام في سنة ١٩٣١ واطرب الملك فيصل في حفلة خاصة فنال اكبر اعجاب
ولما طبقت شهرته العالمين القديم والحديث فكرت الجاليات السورية في فرنسا
واميركا في دعوته ليطلع العربيين على كنوز الفنون الموسيقية الشرقية عامة والمصرية
خاصة و برفع رأس مصر والشرق اسره في عالم الفنون الجميلة . فسافر وعرف عرفه
الساحر في حفلات باهرات خلب فيها الباب سامعيه من اهل الغرب والمغتربين
وربح اعطافهم . فما عاد حتى كان اخواننا هنـ قد عرفوا له هذا الفضل واقاموا حفلاتين
لتكريمه : الاولى في بهو جروبي الاكبر ، والثانية في نادي الموسيقى الشرقي . فجمعت
الحفلاتان من عظماء مصر وكبارها واهل الادب والفن كل من شف خطابه عن
شديد اعجابه .

عن مجلة مصر الحديثة

وبهذه المناسبة نذكر ما رويـ انا حصرة السكاتب الأديب والشيخ الجليل
يوسف بك تلاحت ان البطريق جرجس شاحت قصد مصر للتجارة قبل دخوله
في سلك الكهنوت ، فعلم حوقة الموسيقى المصرية لحناً سريانياً حوله رئيسها في
مارش . وهر محفوظ الآن في بيانات موسيقى الجيش المصري ، انما لم يذكر لنا اسمه
وروي انا حضرته ايضاً ان المرحوم يوسف بورصلي الحلبي اول من ادخل الكبد
الى مصر . فقد كان المذكور يشتغل باصلاح الساعات وله ولع بالكمان . فمر به مرة
احد موظفي سراي اسمعيل باشا فرأى هذه الآلة الموسيقية ولم تكن معروفة في القصر
المصري فسأله عنها . فعوضاً من ان يشرح له البورصلي اوصافها تناولها وأخذ يعزف
عزفاً أثار حماسة الموظف فطلب اليه ان يحضر مساء الى منزله حيث جمع بعض كبار
الموظفين والاعيان اسماعه فآطربهم البورصلي . فبافوا الحديوي اسمعيل أمره فاستدعه
وسمع عزفه وعين له خمسة عشر جنها كراتب شهري وكافه ان يعلم اربع جواربي العزف

الكن. ولما في المديوي اسميل عين البورصلي المذكور في مصاحبة الدخوليات
رأى نفسه الى ان ستحق معاشه . فيكون دخول اول كان الى مصر و شتار
زف به عائداً ايضاً الى الحلبيين « المحرر »

بطرس اسطفان

زار اذرة هذه الجريدة حضرة الخواجا بطرس اسطفان نجل لمواطن
اسطفان بوشاهين من (الحقد) لبنان - وقد اظهر لما براعة فائقة التصور في امور
رياضية رياضية. نه يجد اي تريح كان مع اليوم والسنة واسم النهار والليل بسرعة
عجيبة وبدون ادنى تفكر ويجاوب دائماً على السؤال . وله ايضاً طريقة غريبة في
اللعاب الشطرنج - بحيث انه يلعب مع ١٤ شخصاً بالشطرنج بدون ان ينظر
الى طاولات اللعب

وقد اعطى بعض امتحانات في دارات جرند لا برس. ولانسبون ولا كرينيكا
في هذه العاصمة فاعجبوا به اعجاباً وافقاً وكتبوا عنه مطولاً بهذا الموضوع
والشاب المذكور مولود في مونتيفيداي وله من العمر ٢٦ سنة وهو ضابط في
مرفعية في الجيش الاوروغواي وقد اتقى بحضرة بهذا الموضوع الرياضي العجيب
في النادي السوري اللبناني شارع سميرالدا ٨٢١ بهذه العاصمة واتقى خلالها ايضاً
ذات الموضوع في المدرسة الحربية و نادي لشطرنج والنادي الحربي وخلافه من
معهد العلمية والاجتماعية في بوانس ايرس فكان موضوع عجاب الجميع
عن جريدة الزمان

بوانس ايرس الارجنتين



باب الاخبار القطر المصري

الاتفاق الجمركي بين مصر وسوريا - عازمت حكومة مصرية تطبيق تعرف جديدة لرسوم الجمرك والملاحة ابتداء من ١٧ شباط ١٩٣٠ لهذا حطرت سفيرة فرنسا في القاهرة مسيو جابر ابييل المفوضية الاخرسية العير في بيروت بطل لامل الجمركي المعقود بينها وبين الحكومة لمصرية فيما يتعلق بالبلدان سورية وقد رسالت مفوضية العير الى الحكومة المصرية وسفارة مسيو جابر في فرنسا في القاهرة حوياً على احطارها من لاتفاقية الجمركية المعقودة بين مصر وسورية بانها احاطت الامر عملاً وعزت عن عمل في تجديد هذه الاتفاقية على اسس تضمن مصلحة القطر بين الشقيقتين والتسريع به وضعت تجديد هذه الاتفاقية لاتفاقية بين في بحر هذا العام .

عبدالكيسسة الكاثوليكية - دة صاحب غبطة البطريرك كيرلس التاسع بطريرك طائفة الروم الكاثوليك والكبير جابر النوف الكاثوليكية في مصر . صلاة تقام في كاتدرائية لروم الكاثوليك بمحطة في القاهرة شكرًا لله على الكرسي الرسولي وحكومة ايطاليا

ففي الساعة العاشرة من صباح ٢٤ فبراير قدس برياسة سبطته بحف سيادة المطران نقولاوس قاضي اسقف حوران وسيادة المعلن كيرلس ررق ولقب من الاكليرس

وشهد الاحتفال نيافة القصد رسولي والسادة مطارنة المورنة والسريه والارمن والاقباط الكاثوليك وجمهور من الكيرسهم واعيانهم وبعد تلاوة الانجيل التي غبطة البطريرك خطا . ايماً ذكر فيه هذا الحادث العظيم الشأن الذي اعطى قداسة البابا حقه بالمت المستقل الذي لا يقيه خاضعاً لاحد

وبعد ذلك، المندس تكلم سيدة مدرس في مجلس حرام المدرسة فذكر تاريخ
 وتاريخ المدرسة، ثم في مجلس ثانٍ وشهد غبطة البطرك كيرلس
 التاسع على عمله لمحدودات من يومه، ثم في مجلس ثالث وسنة لهذا الحلاص
 جميع الطلبة في المدرسة يقيمونه في مسرة وحبهم .

جمعية نوح حرجي مدرس البطريركية للاروم، كاثوليك، استقبلت المدرسة
 بطريركية للاروم، كاثوليك، من انتم السبق متخرجين في المدارس
 بطريركية في القاهرة، بيروت، دمشق، وولات وعدة لاجتماع مردية بالاعلام
 مصرية ودية تخفق في اية مدرسة جميعه مسطرة عليهم، للذهب الآية
 لآية الفضيلة وامير، وهي تعبر تلك المدارس، وقد نصبت في اصدار صورة
 صاحب الغبطة بطريرك في التاسع برأس لاعلى مدرس البطريركية .

فافتح لاجتماع حصري لادب، استقبل مشين مساف رئيس المدرسة بكلمة
 عرف بها جميع الحاضرين، وعضوا على مدار خطبة شاعر القطرين خليل
 بك مطران، مدح في تيسر مدح الجمعيات وتأثيره في لاجتماع وسائر مظاهر الحياة،
 ثم ناقش جمهور الحاضرين في قانون الجمعية، وبعد محادثات بعض الشبان وبيانات
 لبعض الاساتذة تقرر القانون

وتخت حبيب بك مطران، رئيساً، صوت لحي وناهف، وفاز بالعضوية في
 مجلس دائرة جمعية لدوت لآية مدوهم، كامل بك مدور، الاستاذ برهمي بطران،
 الاستاذ الياس رطل، الاستاذ اديم نخس، الدكتور حبيب، مشاقه، الاستاذ سليم
 بك رطل، حبيب فندي الياس، الدكتور وغست مانولي، جان افندي شاميه،
 فضل الله افندي مدور، الاستاذ القونس زينيه .

وكان يترأس الاجتماع سيدة المطران قوللاوس القضاي تميز المدرسة
 البطريركية في دمشق ثم رئيسهم، فقترح ان يكون لهم حوم سليم صيدناوي ولسمعان
 صيدناوي بك رسم كبير في صالة مدرسة، وحالا تبرع بتقديم صورة باسم « اتحاد

خريجي المدارس المطرية كيه للروم الكاثوليك ، كل من منصور بن البارعين ودي
افندي صبح ورافق شافندي مصري من أعضاء هذا الاتحاد . فتي تبرعوا
بأكورة حسنة . مركة لأمم هذه الجمعية الجديدة وعربون شكر لرجال البر والاحسان
سليم وسلمان صيدناوي بك .

فترجو لهذا الاتحاد كل رقي وفلاح

طريقك السريين - مد طهر ٤ مارس وصل الى محطة العصمة غطاة بطريقك
السريين الكاثوليك مار فرم زحني قدماً من بيروت . فاستقبله في المحطة جمهور
غير من رؤساء اطوائف كهنتهم وفي مقدمتهم سيادة مطران ميخائيل بخاش الوكيل
البطريركي على هذه الناحية في مصر . ورفقه الجميع الى دار البطريركية المربية
بالظاهر حيث احتفل رسمياً . استقبله . ثم قصد غبطة مدينة حلون للاستشفاء ونزل
ضيقاً على حصرت الآباء لافريقين . فمضى غبطة بوصولهم سالماً ونتمى له شه
تماماً .

الآنسات السوريات في المجران لشرقي - في ٩ و ١٠ مارس احييت جمعية
« الاتحاد النسائي لمصري » التي تتألفها حصرة السيدة الفاضلة هدى شعراوي
هانم ، ليلة راهرة في سراي اسرة لطف الله الكريمة « نزل لك » وقد شتركت جميع
الحاليات العربية والشرقية في هذه الحفلة التي يعود ريعها لمشروعات الجمعية
المذكورة . ومثلت كل منها مناظر حية قامت به عقائل واوانس عيات الحاليات
الفرنسوية والانكليزية والتركية والبيحكية والسورية . وقد مثلت بهذه الحفلة
الاوانس السوريات تحت دابة لآسمة ري كحيل كريمة المرحوم قسطندي باشا
كحيل المشهورة « العبرة الوطنية » وشكر من اوقتها وثروتها في سبيل البر والفصيلة
سهرة في الصحراء . فارتدين الملابس العربية الفاخرة وقعدن القرفصاء على الرمال
الذهبية في ليلة مقمرة ووقف امهين الحراس بالخراب . واذا بشاعرة تمشدن اتمار
حاسية من نظم شاعر الفطرن خيل بك طرا . فنهض رامة فرسان منهن وتباروا

في لعب السيف والفرس راقصين على ممات اللمجة وتوقيع لوف مما تدار عجاب
الجميع . وبلغ ايراد الليلة ٢٤٠٠ جنينها

مصر الجديدة - في ٥ مارس انمقدت الجمعية العمومية للجمعية القديس انطونيوس
السيدات المارونية بحضر الجديدة . وقد صار احتجاب حصرت السيدات مدام انطون
لك شديدا رئيسة و مدام سليم حروفش نائبة الرئيسة و مدام حليل فاضل امينة
المندوق والآسة ابديا كرم كاتبة السر و مدام عبد الله ربيع و مدام سعيد عكر
و مدام جورج ظاظ و لآسة ابو تقرر اعضاء . و انتهى . حصرتهن آملين ان يتابعن
حطة الجمعية في مساعدة الفقر . ولعمولين من اي طائفة كانوا

بور سعيد - في ٣ مارس قدم بور سعيد سيادة المطران عمومييل و درس فاستقبلته
على افرين محطة السكة الحديدية وفود الطوائف الكاثوليكية ولارثوذكسية والاباء
الفرنسيسكان والفرير وفي مقدمتهم جناب القنصل الفرنسي وعين القائمة المارونية
ووجهة قبة الطوائف وحيوا سيادته حسن تحية . ثم سقلو السيارات الى در البطريركية
لمارونية حيث احتفل باستقباله في الكنيسة وفي قاعة الدر . وقد طاب الخطباء من
سيدته اعدة راعبهم المفضل القس ممة تبا سلامه فوعدهم خيرا .

الاسكندرية . الدكتور يوسف خوري - منحت كاديمية باريس الطبية الدكتور
يوسف خوري الكجاوي الشهير ورئيس جمعية صيادلة الاسكندرية ساقا لقب
عضو عمل فيها مكافأة لخدماته العممية ومباحثه الخبيلة وتحليله المفيدة . ولا سيما ما
يختص بامراض البلاد الحارة . وهذه ول مرة تمنح الاكاديمية المذكورة هذا الشرف
لاحد ابناء مصر . فنهنته .

لبنان

الكتب الطقسية المارونية - اشأ حصرت الآباء المرسلون اللبنانيون في
حوية مطبعة كاملة المعدات . وقد علمنا انها عزمون على صدر مجلة طائفية ، طالما

تمنينا صدورها وذكرا ضرورتها . وقد أجاز طبع غمضة المطر برك مزوني لجيل اعد
طبع الكتب الطقسية وحصرها هم دون سه . والبك نص لاعلام :

« اننا بناء على ما اعهد في حصرة ولاد آ . جمعية مرساين للمنايين .
التقوى والحرص على طقوس طائفتنا الرومية وسنداً لى . نشره ساقاً الطمع عن
الامور الطقسية التي تشير لى اهميتها ونزاعاً اعهد بعض فردهم من الالهة
بهذه الدروس الامر الذي يؤهلهم اكثر من سه . لى البحث فيها ، ولا كانت
اكثر كتبنا الطقسية قد صبحت اداة وجود وصحح تجديد طبعها لازماً وكان
اولادنا ابا . الجمعية لمنوه بهم قد قنوا لهم هذه اداة لاحيرة مطبعة بحيرة بنا .
من الادوات لطبع الكتب — وبسط هذه من . نفوض اليهم دون سوء
اعادة النظر في كتب طائفتنا الطقسية وتقيجها وعرض عيننا لعين لجنة المظر فيه
بالتدقيق ونصدر امرنا بتعادة طبعها مد تحدة اعيانها . ثم ناعين الامن الآ .
وصاعداً نحصر حق طبع كتبنا الطقسية في مطبعة جمعية لآ . لاني لذكر وحده
دون سواها ونمنع مد لآ في كمن طائفتنا . ستعمل الكتب التي طبع في
مطبع وبدون اجارة منا . ويدا اوقع تحرير في ١١ شباط سنة ٩٢٩

الحقير

الياس بطرس البطريرك الانطاكي

فقم ما قرر غمضته فوضع حداً لفوضى التي كانت سائدة ساقاً في الطائفة
بهذا الخصوص . واكن لنا كلمة رجاء نوجه لى حصرات الآ . لمرسين لاحلا
آملين ان يعدوها صادرة عن خلاص . وهي ن يعدو من الكتب الطقسية في
يتولون نشرها كل ما هو دجيل ، ولا يسمي العادت الالمانية التي ادخلها في طقوس
الجمعية بعض قصيري المظر وعديمي الذوق من تلاميذ رومين بحجة التقرب من الكنيسة
الرومانية ، مع ن احبا . رومية ولحمهم مقدس لدي مكوا ايه مر الشرقيين ول من
يفار على طقوسنا الحبيبة ويرغب في ان نحفظ ميراث حد دنا ثمين .

وحبذا لو عاد حصرات الآباء طبع كتاب القديس الماروني على أصله فيطهره من كل الشوائب والغرائب التي شوهت جماله وافقدته رونقه القديم. فقد عنّ لمدعو سكندر القبرسي ن يؤلف « فوراً دعاد » نافور الكنيسة الرومانية » فأكسبه بهذا لقب المريف عطف الأكايرس فعكفوا عليه وهملو بقية النوفير القديمة الموروثة « من الرسل لاطهر والآباء الاواين الابرار . واصبح الآن هذا الدخيل النافور رسمي الوحيد متبع من اغلب لاكايرس الماروني كبارهم وصغارهم . فرأى المرحوم نظران لداس ن يعطيه المحل لاول بين النوفير وشهره وحده في كتاب القديس المختصر واعد حصرات الآباء المرسلون طبعه على هذا الترتيب . وقبلوا في المنارة عدت لاتيكية لم تكن فيها ، كمادة نزول الكاهن عن الهيكل في تلاوة المقدمة وقرعه احمده ثلاثاً عند قوله « يا حنون يا رحوم يا محب البشر » اقتداءً بالافرنج الذين ينزفون عن درجات المذبح عند تلاوتهم « انا اعترف لله » ويقرعون صدورهم ثلاثاً عند قولهم « خطيئتي عظيمة » . وقد اجازوا لالكاهن قبل المناولة ان يتلو صلاة « اهلتا بها رب » ثلاثاً ويقرع صدره ثلاثاً ، كما يفعل اللاتين عند قولهم « يا رب لست مستحقاً » .

وعبر ذلك من البدع الدخيلة التي حان نوقت لمفكري الطائفة وروسسها ومتولين المحفوظة على طقوسها ن ينظروا فيها ويظهروا كتبنا منها . فتعود طقوسنا لي جماله الاول وتبس حتم اشرقية الجائلة . ولنا عودة الى هذا الموضوع في فرصة اخرى

الوفد الماروني الى رومية

قرر غبطة العميد للبابي الكبير مار الياس الحويك بطريرك الطائفة المارونية بقد وفد ماروني الى عصمة الكشاكسة نهضة قداسة الخبر الاعظم بالاتفاق الذي تم بين الكنيسة وايطانيا و عدة الساطة الزمنية الى نائب المسيح

وسيتألف هذا الوفد من سيادة المطران يوحنا الحاج ومن قدس الابائي جبريل
المشتقوني رئيس الرهبنة الخلبية العام و قدس الابني يوسف الخوري العرموني رئيس
الرهبنة الانطوية العام وسينضم اليهم صاحب السيادة المطران يوسف الخارن والمطران
الياس شديد الموجودان حالياً في رومية

تمثال للمطران يوسف الدبس - كان المطران يوسف الدبس يعد من اكبر
خطباء سوريا ولبنان وكتابها. ومن اجل مؤلفاته تاريخ سوريا وهو تاريخ ضخم جامع
في ٩ مجلدات . وهو مؤسس مدرسة الحكمة التي نبع منها كتاب اللغة العربية فككت
في العهد الاخير منبت الخطباء والشمراء والكتب الوطنيين دون فرق بين المذاهب
والطوائف . لذلك اجتمع ائيف من علماء لبنان وتفتت اروؤهم على اقامة اثر له .
وقد تلقينا نشرتهم في ذلك وخلاصتها :

« يفكر كثير من ابناء البلاد باقامة اثر للطبيب لذكر المطران يوسف الدبس ،
لاعجابهم بآثاره واكبارهم لما اثره ولما قام به من الاسمال الخطيرة خدمة لله وخير
الوطن

وقد تألفت لجنة لتحقيق هذه المعكرة برعية صاحب العبطة السيد الياس الحويك
البطريرك الانطاكي ، ورئيسها صاحب السيادة لمطران اغناطيوس مبارك. واعضاؤه
الذوات الآتية اسماءهم : يوسف اسطفان . حسن الاسير . جورج ثابت . علي جنبلاط .
امين الجميل . عبد الرؤوف حمادة . فيليب داغر . حبيب طراد . الخوري انطون
عقل . نخله عوده . هنري فرعون . جان دي فريج . تشارل قرم . نجيب الموصللي .
فيليب نجيم .

وترسل التبرعات والاكتتابات الى بنك جورج طراد او بنك داغر وبطرس
في بيروت . اما الرسائل فتوجه الى امين الاسرار : الحكيم امين الجميل ، بيروت
(لبنان) ٤٣ شارع غورو

المؤتمر الاقتصادي للبنان وسوريا

في - مارس - جمع مسيو بونسو في بيروت مندوبيه في البلدان المشمولة بالانتداب يعرض عليهم مشروعات اقتصادية شتى . اما المسائل التي طرحت للبحث في هذا الاجتماع فهي مسائل الحركات المائية والري وتوسيع شبكة سكك الحديد وانشاء شبكة تليفونية وتحسين المرفى ، وتوسيع دائرة زراعة القطن وسك نقود فضية واقتراحات ومطالب غرف التجارة المحلية

لمشاريع مذكية - كانت المفوضية العليا قد عهدت الى المسيو فسيله بوضع مشروع صرف عن الري في البلاد المشمولة بالانتداب فانهى هذا المشروع في ١٨ فبراير اضي ورفعته الى السكرتيرية العامة . وهذا المشروع يتعاقى بالاستفادة من نهر دجلة في شمال سوريا ، والعاصي في سوريا الوسطى ، والبيطاني في لبنان ، ثم اقامة بعض مخركات الكهرباء في البلاد التي لا توجد فيها انهر . وقد درس هذا المشروع درساً دقيقاً وعهد الى السكرتيرية العامة لادريته ، ودرسه ومفاوضة الدول المشمولة بالانتداب لتنفيذه في مدة لا تزيد عن الخمس سنوات

خط الناقورة طرابلس - وقد دار البحث حول الاقتراح الذي قدمته السلطة البريطانية لايصال خط فلسطين لحديدي الى الناقورة ومد الخط لحديدي من الناقورة الى بيروت ولكنه لم يتخذ قراراً حاسماً بهذا الشأن .

استثمار التلغون - وفي ول يناير الماضي استدعت المفوضية من فرنسا المسيو روبر ديمون لاختصاصي في مصلحة التلغون الافرنسية لدرس الطريقة الواجب اتخاذها في سبيل استثمار التلغون في سوريا ولبنان . فقام حضرته بمهمته ورفع تقريره الى المفوض السامي في ١٨ فبراير وسافر الى فرنسا في ٣٠ منه . وقد اقترح حضرته في هذا التقرير ان تدار مصلحة التلغون بواسطة شركة اهلية لا من قبل الحكومة ، لان استثمارها بواسطة الشركة يعطي الحكومات ايرادات اوفر . فأقر المؤتمر هذا لمشروع على ان يوضع امر امتيازها في المقاصة العائنية

اصلاح المرافق - وهناك ثلاثة مشاريع جديدة لتنظيم المرافق ، تختص بانشاء

مرفأ اللاذقية وصلاح مرفأ بيروت والاسكندرونة وتوسيعها وصلاح مرفأ طرابلس وجعلها صالحة لقبول المراكب والبواخر الكبيرة. وقد قرر المؤتمر هذه المشاريع كلها وستصدر المفوضية العليا بشأنها بلاعاً، سيما في الاسبوع القادم

زراعة القطن - وقد لاقت زراعة القطن في العلويين وشمال سوريا نجاحاً باهراً. ولهذا نظر في هذا الاجتماع في المشروع الذي وضعه السيد ادمون بشارة مدير النافعة السابق عن تخفيف مستقمات العمق وزرعها قطناً وفي مشروع تخصيص ٢٠٠ الف ايرة لمنطقة العلويين لمضاعفة زراعة القطن فيها، وتخصيص ٣٠٠ الف ايرة لزراعة القطن في سوريا ولبنان. ثم قرر المؤتمر تخصيص حواري ١٠٠٠ ايرة لمحبة للذين يحسبون زراعة القطن في البلاد وان تقدم قروض قدرها ٣٠٠ الف ايرة المرعين لتجديد هذه الزراعة. وقرر ايضاً جلب كميات من بذور القطن لتوزع على المزارعين

سقوط سعر المجيدي - وقد عجز مؤتمر الارمة الاقتصادية التي تتحت عن سقوط سعر المجيدي العثماني المتداول في سوريا الداخلية خصوصاً بعد ان منعت حكومتا فلسطين وشرقي لاردن تداوله في بلادها. ولما كانت لاكثرية من سكان الداخلية خصوصاً من البدو والفلاحين لا يعرفون من النقود الا للذهب والفضة رأى المؤتمر من الضروري اصدار عملة فضية. فقرر اصدار نصف مليون ايرة سورية عملة فضية باسم سوريا ونصف مليون ايرة اخرى باسم لبنان ون تكون العملة الفضية الجديدة من فتي ٢٥ و ٥٠ غرشاً سورياً وان تصدر باسم الحكومتين لا باسم المصرف السوري اللبناني كالعملة المعدنية

تقرير الغرف التجارية - وآخر ما درس في هذا الاجتماع التقرير الذي وضعه مؤتمر المعارف التجاري الذي انعقد في بيروت يوم ١٥ يناير لماضي. وقد علمنا من اعضاء المؤتمر قرروا ارسال الجواب الى رئيس الغرفة التجارية على هذه المقررات بهذا لو تفرغت الدولة المنتدبة الى اقتصاديات البلدان لموكله اليها. وتنهض من الحالة السيئة التي هي عليها. لأن وحبذا لو طرح لمواطنون جابياً الامور السيئة التي لا تجدي نفعاً بل تعود الآن بالضرر على الوطن العزيز واهتموا باستثمار موانئ البلاد. فالاستقلال السياسي الحقيقي لا يقوم الا على اساس الاستقلال الاقتصادي



سہروردی بقرب دمشق
وہاں حفاظت خط السکة المجدیدیہ

دلال - رواية تاريخية بقلم ك. ق.

١٠ - بين الوردتين (تابع)

وتابع القس انطون حديثه مع حسن قائلا:

شعرت خبيبك ان تشي ولدتها عن عزم وبانت لها ان ذلك حث بالوعد وثلم
شرف لامارة وحياة في حق خطيبك الذي كنسب يده بجموده في سبيل الوطن .
معصت واحرحت له دلال ثم تفصل الزهيب على خبيبك . وما تحققت
من ميل منها اليك وثبتتها على عهدك انصحت مرارة الحقد الكامنة في قلبها
نبيك . ونمت على الفتاة لمسكينة الكلام القارس مما لا تطابق عبدة ذليلة سماءه ،
ثم طردته من مدم الى ان ترجع عن تشي . وفي . وقد معصت الان ثلاثة اشهر
هي تحاول كل طرق العنف وحميق حم على التصريح تفصيل لامير يوسف
عيبك . في تمج . وقد كرت لي هذه الفتاة البسمة انها تسهل ان تذبح دججا
في سبيلك من ان تخونك ، فتعديك بحينها كما وديتها بدمك . . .

ما ياتيه الكاهن من كلامه حتى تهده حسن يضم الكتب الى مة ويقبله
مكرة متسقا تذهرت التي رطب دموع سحينة . فتحقق الكاهن بارتياح
سحب دلال قد عد مدمعا الى قلب حسن طرد كل ميل غريب . فلم يدع
الفرصة تفوته وسأله بحزم :

- والان ماذا تفعل يا بني في سبيل خطيبك الباسلة ؟

- فدعها بحيني الدمة الدية . ولعل ان يقف في سبيلها

لارم لارق تلال للينة لامير حسن فاستوى على فرسه واطلق لافسكاره
من . وشهد الرواية التي مثلت في ابن لاجله : خطيبة ودودة باسلة ، والددة
حافه . كرة حيازة ، ولد متقلب حبان جنوع . مراحم شريف ولوع ، كاهن
مخلص غيور . مثل كل من هؤلاء الاشخاص دوره بجمرة حول خطيبته الصغيرة
الارلو يت دون . فاني دور يثله هو ؟ اترك هذه البسمة اوديمة تحطف من يده ؟

أندوس شرف اليهود والاميرة لاجل مودة عربية عنه مذهباً ومحتداً وتهذيباً ، غوا
بخلاعتها واجتذبت به بجملة الفلاحين وغنائم البدي ، ورقصها لمتهتك . نعم كل ما في
هذه الفتنة الكردية ثم يهيمى شهواني . فستان ما بين وبين دلال الاميرة المسيحية
المحتشمة النديلة في صاها وعو طفها واخلاقها وآدابها فصلاً عن عهها ورزاتها . خديجة
هي المرأة المجدولة بالشهوة . ودلال هي للملك الطاهر المحلص . هذه الحب الحيواني
المتقلب وتلك الحب السامي الثابت .

وكانت الليلة دافئة وقد وجت العرفة نواصرة انور القمر الساطع خطوطاً
عريضة فضية ، فنهض والتحف بمباهته لمركشة الذهب ، فاستقبلتها اشعة القمر
بالتحية ، فتألات . وسرح حسن نظره في لافق وذو الجبال للواؤية منبسطة على
اسطحة الفيحاء ، وبساتينها وقد دار النسيم بطور ازهارها على المنازل وشورها بسح
في الجو الهادي ، الباسم فسكرت الطبيعة من اريجها وباتت في هدوء ونخول ،
الجداول فقد كانت تسرح طابوعة بين الاشجار والرياحين .

وكان هناك على فريز البافذة مرهريتين نبتت في كل منهما وردة حمراء
عنقها زهرة تفتح كها . احدهم بيضاء نقية لا يكاد عطرها الذعم يقوى على الوصول
الى الانفاس . وبكمه من انكى الروح والذها ونفسها ، والثانية حمراء حمرة من نوع
الورد الجوري ، تفوح منها رائحة قوية جارحة مسكرة . فأخذ حسن يتأمل الوردتين
فراى فيهما صورتي حبيبتيه . هذه سطت على قلبه عطرها الشديد فدوخته وأنته
تلك الوردة النقية البياض مثل الطير وارقة . هذه تضمن له اللذة البهيمية الوقبية
وتلك السعادة لهدنة الدمنة . هذه العوبة سيلها بها كالطفل الى حين ثم يسأها
وتتكون شريكة حياته . انظره افرحه وعو طفها وافكاره وتواشيه في احرا
وتشي معه جنباً الى جنب في مصاعب الحياة واطوارها . فأيهما يقطف ؟
فمد حسن يده الى الوردة البيضاء فقطعها وارشف قطرات الندى من ثغرها
وعاقها فوق قلبه كما عاقت دلال القلب المحرر فوق صدرها . وهنف :
- انك عطر حياتي دلال ، وسنابقين على صدري الى آخر نفس من نفاسي !

وفي صباح اليوم الثالث ودع لاب الطون ولا مير حسن آل حمد آغا المورلي
شكرين لهم حسن ضيافتهم وسديده عنايتهم . وكان الكاهن قد حاب معه لاصحاب
السبت وخدمهم هدايا نفيسة من حرائر لزوق فوزعها حسن عيهم وخص خديجه
مشح فضي ناصع البياض محلى . اورود الحريرية اللامعة لالوان الدبيعة الصنع .
مخدجيه قد تطق الظهور امامه للودع من لازمت غرفته حاقه . ولم تنجاسر والدتها
من تسأل حسن مام الكاهن عن غرض رحلته وميعاد عودته . فقد افهمها بحصرة
لاب الطون ان غيابه قصير المقص . بعض العمل عاينة ، فتوهمت به ذاهب اتدير
المال اللازم لزفافه بابتها .

اما خديجة فلم تنحدر اتيقظ قلبها بل اوحست من هذا رحيل شراً وعدته
لمحبر النهي وشعرت ، والشعور في الحب دقيق جداً ، ان حس اذا شاهد ابنة
عمه عمي عن حب غيرها . وم حفت قرقة القافله الرحلة في الحارة الهادئة حتى
دحات والدتها عاينها فرأتها قد حات شعرها الطويل كالارملة التي تفقد زوجها
وسترسلت في البكاء واليأس . فحوالت عبثاً ان تخفف عنها وتمنعها انه ذاهب
في سبيلها وعاد اليها بعد قليل . فكانت تجيها هارة رأسها والعبرات تحنقها
- قايي بمحدثي ان هذا الكاهن رسول شوهم ون حسن قد أفلت مني الى
لاند... وان اعيش بعده دقيقة واحدة... سألق به وامسك بتلابيه . فان
الفضي رميت بنفسي من اعلى سطح داره فيدفني بيديه واربح دمعين من عينيه .
فجابتها والدتها متحللة ، لكن زهبات صونها كانت تحونها :

- فلننتظر يا بنية . ادا يكون ثم نتخذ طريقاً لنا يوصلنا الى غرضنا . واكدي
ن من احبك مثل حسن لا يمكنه ان يقلع ذكرك من صدره .

ولم تنض ربع ساعة حتى كانت القفلة قد خرجت من اركة دمشق الضيقة
واطالت على الحقول الجميلة المردهرة . فاستقبلهم نسيم الربيع المعطر ، فتشقت حسن

طويلاً ، وشعر وهو يشرح نظره طيقاً فوق هذه الروح ، به صبح طيقاً
سحن ضيق ون هذه العطور المنعشة قد طردت من صدره لروائح المحذرة التي
كادت تخنق عواطفه وتسلبه سرفه وحب الطاهر لطيفته لعيفة .

وكان فهد قد تقدم معه الى اعبيه لينتشر على قدميه وتوصل بواسطة إحدى
خدمات دلال ان يعمهم بيمام وصوله الى القرية . وروى رجال الامير حسن
واصدقاؤه لملاقاته وهم يستعدون لاستقباله الحسية . وما ظل موكباً على عيه وفد
الرجال على لائحة وقاموا بآلهاريج وإطلاق المدد . وجبهه رجال القرية
المجتمعون حول دار والده الحورية وهاتف وإطلاق إشارات حتى أخرجت القرية
والهضاب ولاودية وأطل الجميع من الدوق ولا روفة وأمرح لأم . ونوحه من
رجال وسيدات الى دار لأمير حمود تهنئته بوصولهم معني بعد غياب طويل
وذا صار حسن على مقربة من قصر عمه صوب عييه الى غرفة دلال وذا هي بهمة
واقعة في تلك النفذة المحبوبة ، حيث رآها لأول مرة . وقد توسط رأسه للملاكي
تلك النفذة البيضوي المحرم تخرباً دقيقاً كالآطار حول الصورة ، وتساقط لها
والتفت حولها واهتزت طرباً بوريقة البصرة . وقد تدلى من عنق حبيبته عقد مردود
من زهيرات الياسين دكراً للعقد الذي انظمته له في حناية الشيخ لما قام عساً
وتسكت في شعرها الذهبي المنسدل على كتفيه عدداً كبيراً من تلك الزهيرات البيضاء
المحبوبة . وحالما التقى نظرها بحسن اخذت لوح له بتعديل صغير غير حاسبة ليعود
الوشاة التي كانت ترقبها حسباً ، فهي تستقبل خطيبه الشرعي .

فهاحت في صدر حسن عواطفه فرجع من صدره لوردة البيض التي علق في
التيلة البارحة وسمها عبادة الى شفثيه . ثم كان من دلال لان نزعت من صدره
القلب المجوهر ورفقته في الفص ، تذكره ثم ذنته بعدة من ثم الصغير . فتدثرت
الدموع من عبي حسن فرحاً وثراً من هذا المظهر ولولا خوفه من فتصاح سره
وحرصه على حرمة قلبه لاقتحم باب ذلك القصر وتسبق العرشه المساعدة الى غرفة

الأكلة ونعمه الى صده طويلاً . وكان المس تالون الذي نه هذ بحمو الاب
هذ منظر . وهو مدير حية . عده ي رسته لافتاً فاره الى لجمع لحنشد امام دار
بوالنس . فطاه من الله وقد ولوا يد التي تنص . عده من صحن لدر . ولما مر الموكب
من بيوت القرية كانت لاهل . وميره ورود تنه قط على رنر حسن والتهاني .
والنحيات تزف اليه كأنه ذاهب الى دار المروس .

ولما له الموكب باب لدر رني حسن والده واحوته وأقاربه ومعارفه . ينظرونه
فترسل وارتمى على عنق والده وقبل يده وخوته والحاضرين . ولما دخل صحن
لدر . هت لرع . لدا كنهم . وذ بولد منبرون نحوه نا كية سرور فرتمى بين ذراعهم .
فصمته طويلاً الى صده . وقبلة مرراً . ولما دخل القاعة قبل عه الامير حيدر
ولم دلال وقبلة فقبل حسن يده وسند على الحاضرين . وبعد لمطبت همس الامير
حمود في اذن حسن فنهض ودخل قاعة السيدات حيث تصدرت مرة عه فاسرع لتقبل
يده . ولكنة حسن به بهمس عفرة . ومد ن ثم ايدي خلاته وعده . عد الى القاعة
حيث مد سمط فاخر . وسمرت لولاء ولا فرح في دار الامير حمود اسبوعاً كاملاً .
وفي اليوم التالي قم لامير حيدر ونجمة لابن حيه . ولما دخل حسن القصر
حلق في فذة غرفة دلال في يطرها . فقبص قلبه وخاف من سوء حاله . ولم تنكد
لؤلئة تسهي حتى دفعه قومه الى مفتحة عه شائم قنلاً في نفسه . في قلبي دمل يجب
ن فتحة حالاً . ولما نفرد عه ذكره بوعدة وطاب اليه رسمياً بد دلال وسأله ان
يعين يوم الخطوبة الكنسية

ولم يكن لامير حيدر ينظر ان يقدم حسن هذا الطاب بنفسه ولكنه كان
سعداً له وقد اقمته روحته . بحب به فأترق في لارض ههبة ثم قل له :
- ت تعلمي حسن . مقدر محبتي لك ورعتي في ن تكون بنناً خاصاً لي
وامرأة عمك . واكن لا يسمي ن اكره بنتي على التحلي عن خطيبها الامير يوسف
أعدان . لان لداية مسيحية تسهي عن دلب . وقد جاهدنا كثيراً نا وامرأة عمك

اتحويلها عنه تلبية لرغائب لامير بتير في زفها اليك فذهبت نعاينا ادراج الرياح
فاضطررنا الى تحديد يوم اكليها في الاسبوع القادم على الامير يوسف
وكان حسن يسمع كل هذا الكلام كأنه غير موجه اليه ولم يكذب يصدق ان تنبه
الواقحة من امرأة عمه هذا الحد . فتمت اعصاه ووسأل عمه بشي . من راطة الجاش
— الامر اذ معاق على ارادة دلال وقد خيتموها بني وبين الامير يوسف
ففضله علي ؟

— نعم وبالله الأسف

فلم يعد حسن يملك عنان غضبه وصاح بعمه قائلاً :

— هذا كذب وفاق ! ان دلال خطيبي الشرعية ولا نتخلي عنها لاحد . وهي
لا تتخلي عني لا كبر مير . ولويل من يحول بني وبينها !
قال هذا وخرج من دار عمه والغضب يغلي في صدره .

لما رفضت دلال ان تصرح امم الست الكبيرة بتفضيلها الامير يوسف قعدت
على ابن عمها سجنهم والدمها في غرفتها ومنعت ايأا كان من مقابلتها سوى الخادمة فاطمة
التي كانت تكرهها . ثم استدعت الامير يوسف قعدان وافهمته انها حادثت ابنتها بامر
زواجها بالامير حسن فصرحت انها غير راغبة في ابن عمها وانها تعد نفسها موعودة
رسمياً بالامير يوسف . ولكن خوفاً من ان يأتي لامير حسن ما توحيه اليه طياتته
فيوسع شقة الخلاف بين الامراء قد استأذنت غبطة البطريرك يوحنا الحلوففسح لهم
من الخطوبة والمناذات الثلاثية في كنيسة القرية . فعليه ان يتجنب مواجهة خطيبته
وان يحدد ميعاداً للاكليل في اقرب وقت . تجاوزت الحيلة على الامير يوسف لسروره
سروراً لا يوصف نبيل دلال اليه وبفوزه بها بطريقة تصمن شرفه ، وخير ولدته
في تحديد ميعاد الاكليل ، فجعلته بعد اسبوع

اما ما كان من الامير حسن فانه قد خروجه غضباً من دار عمه ركب حالاً

الى سراي بتدين حيث قابل استاذہ الاب انطون واخبره بما كان من عمه وحشہ
بوعدہ له وللامير وبما كادت له امرأته من المكاييد . وطالب اليه ان يطلع الامير بشير
على ذلك . ولما علم الامير بشير بالامر دهش من تحدي الامير حيدر لرغبته ومن
مخالفة الامير يوسف لعہدہ الصريح ، ووعد الامير حسن بالتدخل ، واكمنه ، خوفًا من
ان يأتي بما لا تحمد عقباه ، أمره ان يلزم السراي ريثما يوفق بينه وبين عمه ومزاحمه
وفي هذه الاثناء جدد سليمان باشا والي عكا خلعة الولاية للامير بشير كعادته
في كل سنة فذهب الامراء حيدر وحمود ويوسف الى بتدين يهنئونه . فانتہز الامير
الفرصة وجمعهم مع حسن في جلسة خاصة لم يحضرها سوى القس انطون والمعلم بطرس
بن ابراهيم كرامه كاتبه ومديره . وبعد ان جلسوا وتناولوا القهوة وجه الامير بشير
كلامه الى الامير حيدر قائلاً :

— انت تعلم يا امير حيدر ان العادة المرعية في اسرتنا ان يقف كبيرها حكاماً في
ما يقع من الخلاف بين افرادها . وقد تنازع الامير يوسف قعدان والامير حسن
حمود الاميرة دلال ابنتك وطلبا مني التحكيم بحضورك وحضور الامير حمود فجعلتها
مكافأة لمن يمتاز منهما في حرب الشام . ولما كان جهاد الامير حسن في تلك الحرب ،
ولا سيما اتفاقه مع الاكراد الذين كانوا في خدمة يوسف باشا ، قد رجح كفتها في
مصلحتنا فربحناها بحسن تدبيره وحققنا دماء رجالنا ، فحكمت له بيد الاميرة دلال
وقد تنازل له عنها الامير يوسف رسمياً بحضورك ورضاك . وكنت اعلل النفس ان
المشكل قد انتهى على هذه الصورة وان الاميرة دلال اصبحت من حق الامير
حسن وخطيبته الشرعية لا ينازعه فيها منازع . والآن قد بلغني انك خطبتها للامير
يوسف . فكيف اجرتما ذلك ؟

وكان الامير حمود فصيحاً رزيناً فأجاب بتأن وصوت واضح :
— ان حكم سعادتك في شؤون اسرتنا نافذ على الرأس لانك كبيرنا وفخرنا ،
ولذلك لم امانع سعادتك في ما حكمت به في دمشق للامير حسن . ولكن والدتها ،

لأسباب عائلية داخلية لا يسعني التصريح بها الآن، رأيت هذا الحكم في غير مصلحة بيتنا، ولا سيما أن ابنتنا نفسها لم تقبل التنازل عن الأمير يوسف خطيبها. وسعادتك أعلم مني بأن الكنيسة المسيحية التي نأتمر بشرائعها لا تسمح بالزواج إلا إذا كان الطرفان راضيين الواحد بالآخر رضا تاماً. وهذا ما حل زوجتي على التمسك بالأمير يوسف ودعا الأمير يوسف أن يمد نفسه في حل من عهده للأمير حسن ولم يتم الأمير حيدر كلامه حتى نهض الأمير حسن غاضباً وصاح به :
- هذا غير صحيح ! وفي يدي حجة قاطعة تنفي كلامك .

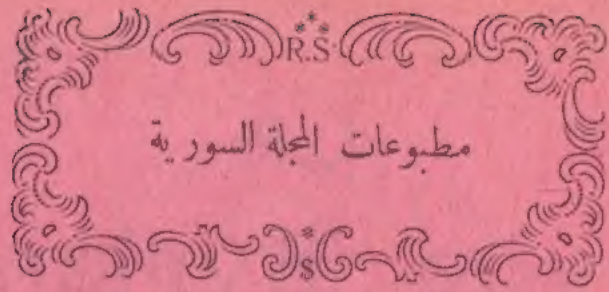
قال هذا وأخرج من عبه كتاب دلال اليه وهو في دمشق وقدمه للأمير بشير قائلاً - أرجو سعادتك أن تقرأ هذا الكتاب فهو بخط الأميرة دلال وامضائها وموجه الي فقرأه الأمير بشير سرّاً والتفت الى الأمير حيدر قائلاً :

- هذا كتاب تعلن فيه الأميرة دلال رغبتها في الأمير حسن . ولما كان زواجها حسب قولك معاقماً على إرادتها فقد أصبحت ، حسب الشرع الإلهي فضلاً عن شرع الأمراء ، من حق الأمير حسن
فاضطرب الأمير حيدر وأجاب متلعججاً :

- ان رضيت هي ... فوالدتها لا ترضى . والفتاة تحت امر والدتها وطوعها ... ومع ذلك فقد غيرت ابنتنا فكرها في الأمير حسن بعد عودته من دمشق الدواع لا يصح أن اذكرها جهاراً في هذا المجلس ، وليس ذكرها من مصلحته ... فبناء على ذلك قد حددنا يوم الأحد القادم موعداً لزفافها الى الأمير يوسف واعلمنا جميع الأمراء بذلك ، فلم يعد في إمكاننا الرجوع عنه .

فتطايير الشرر من عيني حسن وقبض على خنجره صائحاً :

- لقد سبق لعمي أن رفض طلبي لابنته البكر فإن لم يسمح لي بهذه فلاسلام بيننا ! فقطب الأمير بشير حاجبيه الكثيفين من هذه الجسارة ومن تحدي الأمير حيدر لأوامره وأشار الى الحاضرين بالانصراف ، فانصرفوا مطرقين الرؤوس . (لها تابع)



بليم غمرش

حروب ابراهيم باشا المصري في سوريا والاناضول نقلاً عن مفكرة
مخطوطة ١٨٣١ - ١٨٣٩ تعليق الدكتور أسد رستم

الجزءان الاول والثاني ٢٠

السوريون في مصر بقلم الخوري بولس قرألي . القسم الاول. ٦

العلاقات بين سوريا مصر من اول التاريخ الى عهد محمد علي
اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن ١٩ نقلاً عن مفكرة ٦

للمطران بولس اروتين . علق حواشيه الخوري بولس قرألي
عود النصراني الى جرود كسروان نقلاً عن مخطوطة قديمة ٥

للخوري جرجس زغيب ١٧٠١ - ١٧٢٩ تعليق الخوري بولس قرألي
الطريقة الجليلة في تعليم اللغة الافرنسية للخورى بولس قرألي ٥

قصة حماري بقلم ك. ق. هزل في جد ١٥ ٠٠

لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت للشماس الياس باسيل ١٥ ٠٠

تطلب هذه الكتب من مكاتب الفجالة في القاهرة

ومن مكتبة المعارف في بيروت

ومن وكلاء المجلة في بقية الجهات

ومن ادارة المجلة السورية ١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

La Revue Syrienne

Mensuelle, Historique et Littéraire

Organe des communautés chrétiennes de Syrie

Propriétaire-Rédacteur

L'abbé Paul Carali

ABONNEMENT ANNUEL A L'ETRANGER

90 FRs - 3 DOLLARS ET DEMI - 14 SHILL.

Direction : 16 Rue Damanhour, Héliopolis (Egypte)

Sommaire

	Page
La loi de la nationalité égyptienne, et la situation civile des Syriens et des Libanais en Egypte	145
Les Grecs Catholiques à Nazareth : Les chrétiens de Nazareth sont-ils d'origine Syrienne ? Le retour des Chrétiens à Nazareth après les Croisades. L'évêque Clément Bahous. Safouria	153
Documents inédits relatifs aux Campagnes d'Ibrahim Pacha en Syrie, d'après le registre d'Ant Catafago (1831 - 1840) : Le caractère de Abdallah Pacha. Les fonctionnaires du Gouvernement égyptien.	161
Le Nouveau Collège Maronite de Rome : L'immeuble Porta Pin-ciana. L'arrivée des élèves et leur réception par Léon XIII, par l'ab. P. Carali	169
Histoire du Prince Béchir : La paix entre la Turquie et la Russie. La révolte des Djarrars à Nablouse, d'après le ms. du R. P. Pierre Ho-beiche.	177
La Vie de l'évêque Carali : L'adoption du règlement de l'ordre Libanais par les Religieuses de l'Annonciation, et les ordres : Antonin, Arménien et Chaldéen, par l'Ab. P. Carali	185
Poésie. 193 — Georges Sabbagh le peintre 194 — Les Alepins et la Renaissance de la Musique Orientale 195 — Pierre Estephan le Mathématicien 199 Les livres liturgiques Maronites 203	205
Chronique	209
Roman	

Imprimerie Syrienne (Héliopolis)